

UNIVERSAL
LIBRARY

OU 191111

UNIVERSAL
LIBRARY

راج رامي



ديوان رامي

— ١٩١٦ —

١٩٤٠ — ١٩١٦

— ١٩٤٠ —

قام بطبعه ونشره

محمد ضيقى الجبائى

الطبعة الأولى

١٣٤٩ هجرية — ١٩٣١ م — لاديه

طاح رامي

ديوان رامي

۱۹۳۰—۱۹۱۶

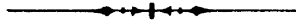
مطبعة فواد بشارة عبدالحق السنباطي رقم ۲۰ ميدان الأوبرا بمصر

الى محراب أفكارى ومهبط وحي، أشعيارى
الى القلب الذى حرّك بالأشجان أوتارى
الى حنة أحلامى الى نزهة أبصارى
الى الروح التى أحييتُ منى نفسى وأوطأرى
الى الفجر الذى رصع بالانوار داء نوارى
الى الطير الذى آنس بالتغريد أسحارى
أقدم كأس أشعارى وأهدى غضّ أزهارى

اصميرامى

سرى وسرك

الصبب تفضحه عيونه ————— وتمّ عن وجهه ————— دشؤونه
 إنا تكتمنا الهوى ————— والداء أقتله دفينه ————— ه
 يهتاجنا نوح الحمى ————— م وكم يحركنا أنينه
 ونحمل القبول النسيه ————— م نه ————— ل يؤديها أمينه
 قست القلوب فهل لقلبك ————— يا حبيبي من يلينه ————— ه
 فتريح قلباً مدناً ————— أسوان لاتغنى في شجونه
 مرت عليه الذكرى ————— ت فطال للهاضي حينه
 وأنا نجية كوالذى ————— يسقيك من ودى هتونه
 وبى الذى بك يا ترى ————— سرى وسرك من يصونه



غرامم فديم

فـؤاد للأسى نهب وعين طبعها السكب
 ليـال لست أنساها وهل ينسى الذى يصبو
 نهيناها وما كنـا نظن جـ وأدنا يكبو
 نبت دار سكنـاها وأى الدور لاتنبـ و
 وكانت أـى كـه يندى عليها اللؤلؤ الرطب
 فاضحت وهى ذاوية كأن لم تسقى السحب
 وأصبحنا ولا دار ولا أهل ولا صحب



توأم النفس

واهاً لـ_____لبى واها	من لوعتى ولظ_____اها
كنت الضياء_____لعينى	فغاب عنها_____ا ضياها
وكنت ريحان روى	جف فيها_____ا نداها
وكنت توأم نفسى	والنفس تـ_____وى أخاها
وكنت منـ_____ل روى	فبت أشكو ظمأ_____ا
وكنت جنـ_____ة عيشى	أهيم بـ_____ين رباها
فصار عيشى خـ_____لاء	من زهرها وجنـ_____اها

عَيْنِ وَقَلْبِ

غلب الشوق غلب	والهوى أمر عجب
ذاب قلبي لوعته	بين جد ولعب
كلما قلت رضى	نالى منه غضب
والأمانى كالطلى	حظنا منها الحبيب
لائى فى حبه	أى قلب ما أحب
أى غصن لم يميل	إن نسيم الفجر هب
أى طير لم ينح	من حنين وطرب
كيف يبقى خالياً	من له عينين وقلب



الحب المقيم

إِذَا سَقَتَهُ الْغُـ	وَالْحَبُّ كَالزَّهْرِ يَنْمُو
وَادِي	وَلَيْسَ يَنْمُو غـ
إِلَّا بِسَقِيَا	رَام
الْوَادِ	كَنَا صَغـ
بَيْنَ الرَّبِي وَالْوَهَادِ	يَرِين تَلْهُو
بِغَصْنِهِ الْمِيـ	الطَّهْرِ يَهْفُو عَلَيْنَا
أَضْمَاهَا لِفـ	أَبَيْتِ الْـ
وَادِي	ثُمَّ فَاهَا
ذَكَاهُ فِي الْآرَادِ	وَأَجْتَلَى مِنْ سَنَاهَا
نُرْجِعُ طـ	وَأَحْتَسَى مِنْ صـ
الْوَادِي	دَاهَا
وَكَلَّهْنَ عـ	مَرَّتْ عَلَيْنَا اللَّيَالِي
وَادِ	وَالنَّارُ مَهْمَا أَضَاءَتْ
مَصـ	لَكِنْ حَبِي سَعـ
يُرَاهَا لِلرَّمَادِ	أَدَا
مَا إِنْ لَهُ مِنْ نَفـ	
أَدِ	

النبوغ المقبور

زهرة أهدت الى الريح شذاها
 حين هبت سحراً فوق رباها
 أينعت اذ جادها صوب الحيا
 وذوت من بعد أن جف نداها
 وذرت أوراقها هاجرة
 فغدت مسلوطة كل حلاها
 صوّحت لم بهلاً النفس لها
 عقب أو يسحر الطرف سناها
 . . .

هذه حال فتى عز على
 نفسه الحرة تحقيق متاها
 لم يصادف رحمة من أنفس
 كلما زادت غنى زاد ظهاها
 شعلة في قلبه لو هاجها
 هائج يسطع في الدنيا ضياها
 وحياء ملؤها المحل ولو
 كرم الناس قطفنا من جناها

زهرة نوى الزابذة

كل نجم للأفـول ونضـير للذبول
 تبتت فوق الروابي ونمت بين الحقول
 فاذا الريح سموم وإذا الطل بخيـل
 وإذا الزهر ثـرار وإذا الروض محيـل

. . .

لست أنسى يوم قالت أزمع الركب الرحيل
 فادّكر عهدي طويلا إنه عمـد جميل
 وتذكر حـين كنا ننتحى الظل الظليل
 سرحنا خصب ومغنا نا على الروض البليل

. . .

وأشارت بسـلام ورددنا بعـويل
 ثم غاب الركب عنا واختفى بين السهول
 وغدا المغنى خـلا من أنيس وخليل
 وغدونا بعد ليلى لينا حزنـ طويل

—————

صديقي

العيش حلم والأمانى غرور والصاحب الندب طالب عسير
والناس تواق الى نهلة وشارع من صفوه في غدیر
وناعم في ظلال فيناثة وهاتم أنضاه لفتح الهجير

...

وددته من بين اخوانه
فكان لي فيه غنى عن كثير
ألقاه أنسى كل ما شغني
من زمن شد وثاق الضمير
كم ضاق بي العيش فلما رأت
عيني تحياها الصبيح المنير
أعتبني الدهر الذي ساءني
وطاب عيشي في حماه النضير
وأصدق الأصحاب في وده
من شاطر الأسر أخاه الأسير
ومن اذا صاحني مثيراً
لم ينأ عني وخطامي يسير

الى عيب بعيد

ردك الله سالماً لفؤادى
 وطوى بيننا بساط البعاد
 كيف ألتذ بالتمام وعيني
 ماؤها في نواك كحل السم — اءاد
 كنت لى مؤنساً وكنت سميراً
 فاذا بى فى وحشة وانفراد
 هـل اذا هب من رباك نسيم
 تذكر الراحل المقـم — هم الوداد
 واذا الشمس آذنت بمغيب
 تتمنى من حبه فى ازدياد
 واذا الليلى جن تذكر صباحاً
 ساهدا فى هواك قلق الوساد
 لست أنساك راحـلا ومقياً
 كيف أنسى فى العيش مائى وزادى

ذكرى

تلك أيامنا تولت وكانت
 غرة في جبين ذلك الزمان
 كنت ألقاك والزمان مصاف
 والليالي تعدّية وأمانى
 والهوى أيكّة ترف علينا
 بغصون قطوفهن دوان
 والصبا نفحة تروح علينا
 بعير النسرين والريحان
 ونجوم السماء تندى على الرو
 ض بطلّ من نورها الروحاني

هكذا مرت الليالي علينا
 والليالي ما إن لها من أمان
 نعمة أسبغت علينا زمانا
 ثم زالت على يد الحدثان

وانقضت حقبة غنمنا صفاها
بين تلك الربى وتلك المغاني
فسلام عــــلى غرام تولى
وسلام على الأمانى الحسان

ذكري قصر النيل

لست أنساك على مر الليال
 كيف لا تخضر ذكراك بيال
 هو عهد مر لم نشعر به
 مثلما يطرق في النوم الخيال
 كم قضينا ليلنا في سمر
 وركبنا النيل في نور الهلال
 وتناشدنا أناشيد الصبي
 وأصبي في لفحة العمر ظلال
 زورق يمضى ويبأتي زورق
 يتهادى في سكون وجلال
 كالغواني مسن في ثوب الصبي
 ينمايان دلالا واختيال

...

إليه قصر النيل حياك الحيا
 وسقتك المزن من ماء زلال

وكستك الزهر يندى فوقه
 من نطاف الماء أشباه اللآل
 شطت الدار وليكنى أرى
 بين روحينا على البعد اتصال
 كلما ناحت حمامات الربى
 ذكرتني عهد أيامي الخوال
 هل إذا هبت نسيمات الصبا
 عاطرات بالأزاهير غوال
 تجعل الريح رسولا بيننا
 حاملا عنك سلاماً وسؤال

أضحية

مناى أَل_____ ثم ثغره	وأحتسى من_____ه خمره
فان حلوا ل_____اه	بِح_____لى من العيش مره
وقد صبرت جميلا	فكان حظى نظره
وكم خلونا ط_____ويلا	والروض تكسوه خضره
وللعيون حديث	أجلى معانيه عبره
فكنت أنشد شعرى	وكان ينشد شعره
وكنت أفضى بسرى	له ويك_____تم سره
العيش ط_____ال دجاه	فهل أطالع فجره
وهل أظ_____ل غريباً	كالط_____بير هاجر وكره
أم هل يوالى محباً	قضى يوالب_____ه عمره



أخ وحبيب

فـ_____وَأدى قفر والزمان جديب
 فهل لي من رّيا رضاك نصيب
 وكانت منىً أرسلت نفسي وراءها
 وأكثر برق الآملين خـ_____لوب
 وما كنت أدري أن سيقتلني الأسي
 وأن سيضيق العيش وهو رحيب
 نبت بي داري والديار عزيزة
 على وهـ_____ال ينسى الدهار غريب
 وخلفت أحبائي وخلفت إخوتي
 فهل أنت للنـ_____بائي أخ وحبيب
 سقى الله داراً أبعدتها يد النوى
 وسحت عليها المزن وهي سكوب
 فقد كان لي فيها مراح وملعب
 وكان بها أنسى وأنت قريب
 تعمنا بها حيناً فلا الدهر واجد
 علينا ولا صرف الزمان مريب
 ولا أنت مناع لعطفك باخل
 ولا أنا ختال الوداد كذوب

شكوى

أمل خائب ولمع سراب
 ويح نفسي من الأمانى الكذاب
 كلما رمت غاية أبتغيها
 حال دهرى بينى وبين طلابي
 قد ظننت الحياة روضاً نضيراً
 ضاحك الزهر من بكاء السحاب
 يصدح الطير فوق أغصانه اللد
 ن بأنغامه الرقاق العذاب
 فاذا بالحياة قفر خـلاء
 واذا شـدوها نعيق الغراب
 واذا بي أعيش فيها وحيداً
 لا أرى صاحباً يفرج ما بي
 . . .
 هل أرى فيك آسيا لكومي
 وأرى فيك راحة من عذابي

وأرى فيك راضياً ضاحكاً إلى
 سمن بشوناً بين الأنام الغضاب
 وأرى فيك من يشاطرنى الحزن
 ن ويرثه لتقونى واكتئاب



رامل مفہیم

جعلت القـاب مأواه	حبيب لست أنسـاه
وفي الأحلام لقيـاه	نأى عـنى وغادرنى
من النـانى وأشباہ	وفي اليقظة أشـكال
وهـل النفس ذكراه	تـذكرنى بمن ولى
نحاكيه وأمواه	وفي الروض أزاهـير
وفي الأزهار رياه	ففى الغـدران رونقه
يبث الألف شـكواه	وفي البلبـل إذ يشـدو
وعطف من سـجاياه	حنو من طـبائمه
ومرأى الحسن مرآه	فيا من غاب عن عيني
كتاب أنت معنـاه	محاسن هذه الدنيا



آلام

لوى جيهــــــــــــده وابتعد
تبسم عن واضــــــــــــح
وأسفر عن طلعهــــــــــــة
أعانت عــــــــــــلى الضنى
وكم ليلة فحــــــــــــرها
سهرت بهــــــــــــا مفرداً
أنوح عــــــــــــلى فائت
وكيف تطيب المــــــــــــنى
نحيب من جــــــــــــدتى
وخلفنــــــــــــى للأسى
فــــــــــــؤاداً براه الجوى
وروحاً مــــــــــــدى همها
مليح زهاه الغــــــــــــيد
نحلى باسنى الــــــــــــبرد
تذيب قــــــــــــوى الجلد
وأغرت بعيني الســــــــــــم
تناهى فــــــــــــكان الأبد
وما أتعس المنفــــــــــــرد
من العيش كان الرغــــــــــــد
وأياهــــــــــــا بالرصد
وفرقن صــــــــــــحبي بــــــــــــدد
يســــــــــــيل جراح الكبد
وطرفاً عنــــــــــــاه الرمد
تودع هذا الجــــــــــــسد

أمانى الشباب

ما أنضر العيش بسرح الشباب
وأمتع النفس به ——— هذا الجناب .
لبست من وشى الصبي حــــــلة
أمرح منها في قشيب الثياب
خيوطها من نسج كف الضحى
ولونها ——— تبر الأصيل المذاب

كم فى الصــــبى من غصن ناظر
وأىكة فى ظــــله المستطاب
وكم أمان فى الصبي حــــلوة
تلع فى عينيّ لمــــع السراب
أسعى اليهــــا سعى لا يائس
بعزمة تنقض مثل الشــــباب
حول يهد الطود من أصــــله
وهمة تركب مــــتن السحاب
ومطلب إن عزنى شــــأوه
بذلت روحى فى سبيل الطــــلاب

أسهرتى

أسهرتني يا حبيبي	وطال فيك نحبي
وكيف بدأ جنبي	وبى الغرام الذى بى
وكيف ينعم بى الى	وأنت غبير قريب
تركتنى فى صحابى	وجرى كالى غريب
ومنى كل خيالى الى	وفى كل نسيبى
فلا تكلى وحيدا	لصبرى المغلوب
يامن أخذت فؤادى	أخذ العبدو الحبيب
قلبي لىك فقل لى	ما حاله فى القلوب



مناجاة العين

ومات الله بالحب لتعلم ذلة الصب
 وترحم مدنفأيرعا ك في بعد وفي قرب
 كتتمت الحب لم يعلم به أهلى ولا صحبي
 وقت الليلى أشكوه الى الاجرام والشهب
 اذا رجعت بي الذكري الى عمى الهدى العذب
 صبا قلبى الى الرجعى وسال الدمع من غربى
 جنت عيني وساعدها على الايقاع بي قلبى
 فليت معى ذبى برئى لما ألقاه من كرب
 إذن عشنا وأيكتنا تباكرها يد السحب
 وطائرنا يغنينا على غصن النقا الرطب



غريبة - النوى

ذكرتنا معـــــــــــــــــاهد الأحياب
 حين هبت من فوق تلك الروابي
 نسيمات كأنها نفس العا
 شق يهفو الى مغاني التصابي
 كلما رجعت تنأوح غصن
 أو أرنت في الروضة المخصاب
 هاج إرنانها الطيور فزاحت
 نوح بادي ضنى ونضو اغتراب
 . . .

يا أحياءى والفراق ألم
 هل سبيل الى لقاء وإياب
 أشتكى غربتى وأشكو غرامى
 وأريكم من التوجع ما بي
 لا أرى بعدكم خليلين إلا
 حن قلبي الى العهود العذاب

يوم كنا والحب طفل وروض ال
 عيش خصب والعمر فجر الشباب
 تتساقى من الغرام حديثاً
 مثل شدو الحمامة المطراب
 خلقتنى النوى ولى كبس حرّ
 ي وعين تلح فى التسكاب
 أبداً أقطع الحياة وقلبي
 مثقل بالهموم والأوصاب
 هائماً تملأ المخاوف صدرى
 فى خلا من الحياة يباب



الرامل الصغير

قامت على طفلها الصغـير
تبكيه بالمدمع الغزير
والليل وحف الـاهاب داج
كأنه ظلـة القبور
والريح تحكى وقـد أرنت
نواح سرب من الطيور
على أليف لها ترامت
به المـرامى عن الـوكور
والنجم حـيران فى الـدياجى
ليس بخاب ولا منـير

كان ضياء لناظريـها
فأطفـأته يد الـدبور
وكان غصنـها فأذبلته
نكبـاء فى لفحة الـهجـير

وكان أنسـألوالديه
 يزيل من وحشة الصدور
 بهم من غـرقة لأخرى
 كالطير رفت على الغدير
 يروح في الدار ثم يغـدو
 كأنه رحمة الغفور

لما أهابت به المنايا
 أجاب داعى الردى المغـير
 وخلف الدار ليس فيها
 غـير أب ساهم كسير
 وغير أمّ تظل تبكى
 بكاء حـانة درور
 اذا رأت شبهه صغيراً
 ناحت على الراحل الصغير

الهزار السجين

روحى جنيت عليهم —————
 وكيف أرى بنفسى —————
 أمواجهما من هيب —————
 لكن بغير اختيارى
 فى لجة من نار
 حبابهما من شرار

...

لو كنت أعلم أنى —————
 وأنى سوف أبكى —————
 إذن لأطلقت قلبى —————
 وهمام فى كل روض —————
 وعب فى كل جار —————
 فصرت أسمع منه —————
 أشقى بهما هذا الاسار
 ليلى وأبكى نهيارى
 فطار كل مطار
 حال من الأزهار
 عذب من الأنهار
 أغاز الأظيار

...

قاي هزار سجين —————
 ييكى فيشجو نفوساً —————
 شاركتها فى أساها —————
 وقد يواسى حزبن —————
 كما يواسى غريب —————
 أنينه أشعارى
 أوارها كأوارى
 وشاطرتنى ادكارى
 أخاه فى الأكدار
 أخاه فى الأسفار

إلى البحر

إليك يا بحر إسرارى وإعلانى
 فاسمع شكاة حزين القلب أسوان
 واكنم حديثى الذى أفضى إليك به
 فالناس ما بين ختال وخواوان
 بلوتهم زمنى — ألم ألق منفرجا
 لكربتى أو أجد برءاً لأحزانى
 فانشر رشاشك فى صدرى تقرّ به
 نار تثير لظاها ربح أشجانى
 وامسح بكفك رأسى مسح عاطفة
 بكفها رأس صدى القلب حرّان
 واملاءً فؤادى أنغاماً مرتجعة
 فى خريرك ما تهواه آذانى
 وفى صفائك مالم ألقه أبدا
 فى أنفوس سودتها نار أضغان
 وفى مبدك اتساع لست أعرفه
 فى صدر أى حلیم بين اخوانى

بذلت في حبهـم روجـى وعاطفتـى
 فكافؤنى بنسيان ونكران.
 وكـم بنيت من الآمال شاهقـة
 من الذرى فتداعى صرح بنيانى.
 وكنت أحسبني في برد سابغـة
 من ظلّ حـالٍ من الأزهار فينان
 فخاب ظنى وصرت اليوم منفردا
 في جوف يبداء لا وائل ولا حان

. . .

ولى حبيب قضيت العمر الكلاءة
 بمقلة لم تذوق لذات وسنان
 نسيت في حبه نفسى ومطعمها
 فكان كل تعلاّتى ووجـدانى
 فاسأله يا بجر أن يحنو على دنف
 أودى به طول تسهاد وهجران
 واسأله يا بجر أن يرثى لمكتتب
 لا يعرف الأفس فى أهل واطوان

واسأله يا بحر ان حان الرحيل له
 عن الحياة وعن عيش بها هان
 ان يذكر الراحل الثاوى بحفرته
 وأن يـدرّ عليه برد رضوان
 انى ليروى عظامى فى مراقدها
 أن لا يكون نصيبى منه نسيانى.

أمانى

انار من نسمة الجنوب
 على محيىــــــــــــــــك يا حبيبي
 وأحسد الشمس فى ضحاها
 وأحسد الشمس فى الغروب
 وأغبط الطير حين يشدو
 على ميوود النقا الرطيب
 فــــــــــــــــد ترى فيها جمالا
 يلبيك عنى وعن نسيبي

. . .

ياليتــــــــــــــــنى منظر بهيج
 تطيل لى نظرة الرقيب
 وليتنى طــــــــــــــــاثر طليق
 أشدو بأنغام عندليب
 أظل أسقيك من نشيدى
 سلاقة الروح والقلوب
 وأنت تصغى الى الأغانى
 بسمع الشاعر الطروب

وليتك الطيف في منامى
 وليتك النور في هبوبي
 وليتنا درتان نشوى
 بالبحر في جوفه الرغيب
 وليتنا طائران نلهو
 بالروض في سرحه الخصيد
 وليتنا زهرتان نهضو
 على شفا جدول لعوب
 تميلنى نحو — ووك الخزامى
 اذا سرت ساعة المغيب

الحب والخلاود

مات في صدرى الفؤاد الدامى
 فسلام على الهوى والغرام
 سكنت نامتى وكان لقلبي
 رقصات، تحكى حباب المدام
 كان طلقاً هذا الفؤاد فأضحى
 وعليه غلالة الأظلام

...

ليت أنى أنسى الذى فات من عيد
 شى وأرجو المستقبل المتراعى
 وأرى فى الوجود كونا جديدا
 آنساً بالبهيج من أحلامي
 وأرانى ومن أحب سعيدي
 من طروبين بالأمانى الجسام
 خالد فى الزمان ذكر غراميه
 لنا خلود الأجيال والأعوام

أى عيش يطيب إن لم يكن فيه
 به مسير الى بلوغ النمام
 هيثوا لي من الشعاع خيوطا
 أعتلى متنها الى الاجرام
 وودعوني أخط في صفحة الده
 ر سطوراً أبقى من الأهرام



الروح الحائر

لا أذم النـاس والزمنـا
 أنا أولى بالـلام أنـا
 قد رأت نفسى دناءتهم
 ثم ظننت فيهم حسنا
 وعرفت الناس ذا أرب
 لا يضافى—نى ومضطغنا
 ثم أصفيت الوداد لهيهم
 فأذاقوا قلبي المحنا

...

لى روح طالما انشدت
 صاحباً لا ينكر المننا
 هى كالأطيـار حائمة
 لا ترى فى روضها غصنا
 وهى كالأسماك لاهثة
 حرمت من بحرها وطننا
 ضلّ بين الناس رائدها
 فضى لا يعـرف السننا

لان باللذات جانبه
 وارضى لى الجانب الحسننا
 ونأى عــــنى وغادرنى
 باكياً أشكو أسى وضى
 نادباً حظى ومنقلــــبى
 لابساً من ثوبى الكفنا
 موحشاً فى الناس منفرداً
 ساكناً من منزلى الدمنا
 ساخطاً لكن علىّ أنا
 لا أذمّ الناس والزمننا

الحبيب المأزر

أحبك لا أنى أمتع ناظرى
بحسبك لكنى أمتع خاطرى
فكم بين هذا الناس وجه منصر
كما جاد طلل الفجر غرض الأزاهر
ولكن معنى فى جمالك هزنى
وأخرج من قلبى دفين الذخائر
وأطلق من نفسى طيوراً سجينه
وفتح فى عينى جليل المناظر
رأيتك طمّاحاً فأحببت أن أرى
ولى منزل فوق النجوم الأزاهر
وأحببت أن أبقى وشعرى قلادة
بجديد الليالى الظالمات الجوائر
. . .
لعلتنى معنى السكّال وكننت لى
بحبك بين الناس أكبر ناصر
أزفّ اليك الشعر غذّته مهجتي
وسقّاه دمعى من نقيّ سرائرى

ومثلك من يدرى الفؤاد وما الذى
يعانيه من صرف الجدود العوثر

∴

تمن على الأيام كل عظيمة
فليس عزيزاً نيل كنز المقادر
وسرّ عن النفس الهموم فانى
رأيت لها فى النفس فتك البواتر
وصوّر من الصحراء أنضر جنة
ومن آ لها فيض الغوادرى المواطر
وكن فى ظلام العيش هدياً ورحمة
إذا ضل روحى فى طخاء الدياجر
تعال نزع من فادح الهم كل كلال
فان اعتزى أن أراك مؤازرى
ولا تشعر اليأس الفؤاد فانما
قطوف الأمانى للجريء المخاطر
تبسم أر البيد القفار بواسمياً
وأبصر محيا العيش طلق البشائر
فأسعد من فى الكون بالعيش شاعر
يضافره من دهره قلب شاعر

الوتر البالى

لن ترد الأيام ما سلبتني
 من نعيم ووددت فيه الخلودا
 ربها أذبل الشقاء قلوبا
 قبل أن تذبل السنون الخدودا
 وأنا فى الحياة نضونهاوى
 نجمه بعد أن تعالى سعودا
 ضل فى بحر عيشه وتناءى
 لا يرى فى الدجى المنار البعيدا

∴

كم أفضى النهار تضحك سنى
 راضيا بالحياة طلقا جليدا
 فاذا ضمنى الفراش تقلب
 ت عليه لأستطيع هجودا
 وتر مطرب الأغاريد يلى
 وهزار يرثى الربيع نشيدنا

كم دموع أرقتها في ربي العيد
 شش فأنبئن في تراها ورودا
 لاتل بين القلوب الا اذا أر
 مضها لافح يذيب الحديددا
 والمذى يقطع الحياة قريرا
 يحسب التاعس الشقى سعيدا



مظاهر الحبيب

ألقاك في بعض الليالي باسمي
 كالزهر بساما من الأكام
 وأراك غضبانا فأنسى ما مضى
 وأرى الحياة شديدة الأظلام
 حالان في حبي سكنت اليهما
 سكن الضعيف لحادث الأيام
 والحب يعذب في فؤاد متم
 متتابع اللذات والآلام

...

ضحك الطبيعة بعد طول عبوسها
 يجلو النضارة في الربيع النامى
 والنهر لولا جندل في حوضه
 ما كان حلو تسلسل الأنغام
 والطير لولا شجوها وحنينها
 سكنت فلم تصدح على الآكام

والآمن يحلو في فؤاد مروّع
 والماء يعذب في لهأة الظالمى

. . .

فابسم فمثلك باسم — متهللا
 أبهى من الاشراق بعد ظلام
 واسخر فقد سخر الزمان وصرفه
 بالناس فى الأوهام والاحلام
 راض بحسبك فى رضى وتغضب
 راض بحبك فى قلبى ووثام
 انى لأعلم أن بين جوانحى
 قلباً لقلبك واصل الأرحام
 فاذا فقدتك — لافقدتك — لم أجد
 فى العيش طيب هوى وطيب مقام

رمعه - اليتيم

أى مهـــــــــــــــــد لهم وأى غطاء
 فوق ظهر الثرى ونحت السماء
 من يتيم بلا أب ذى حنان
 ورؤوم كثره الأبناء
 وقتـــــــــــــــــاة جنت عليها الليالي
 والليــــــــــــــــالى غريمة الأبرياء
 ورضيع يبكى ولا من يواليه
 ه بـدرّ الضروع والاثداء

هذه حالهم فهل من جداكم
 نهلات تروى أوام الظماء
 انها روضة يطيب جناها
 ان سقاها صوب اليد البيضاء
 ونفوس لم تبق منها الرزايا
 وصروف الأيام غير الذماء
 كيف يلهيكم الكريم من الماء
 وى عن الساهدين فوق العراء

و تودون أن تبيتوا شباعا
 وهم قد طووا بغير عشاء
 و تباهون بالثياب الموشا
 ة واجسادهم بغير كساء

مر بي ليلة وقد كان يركي
 بدموع تسحّ كالأنواء
 ربح البؤس عطفه فتهادى
 كصريع من سورة الصهباء
 وتردّي مهلهلا من ثياب
 أخلقت فبي مثل ثوب الرياء
 قال لي والدموع تنطق في عيد
 يه والدمع منطق البؤساء
 قبض الله والدي فأصبح
 يت يتبها إلا من الارزاء
 طائفاً أسأل الكرام بكفّ
 لم تعود بسطاً للاستجداء

خلت الأرض من رحيم يواسي
أو معين على صروف القضاء

•••

ثم أعياء وخر ملقى فأشفق
ت عليه من برد ذاك المساء
وحملت الصغير أسعى إلى دا
ر اليتامى و ملجأ اللقطاء
فتلقوه بالحنان وبالرأ
فة كالأمهات والآباء
و تربي في ظلهم فتناسى
كل ما ذاق من فنون الشقاء

•••

أيها الناعمون بالعيش رغداً
كيف تلهيكم حياة الرخاء
إنما الناس إخوة فصلوا الحب
بل ولا تقطعوا صلوات الأخاء
وامسحوا دمة اليتيم وصونوا
يارجال العطاء عرض النساء

الى بنات الشعر

بنات الشعر ما ألهاك عنى
وماذا نفر الا شعـار منى
لقد عزت على فكري القوافى
وكنت بهن مطرد التغنى
وكنت صفيّتى ونجىّ نفسى
أشك برح أشجاني وحرزنى
وأنواع الهوى شتى ولكن
أجلّ الحب أن أصبو لفى
غيرت وما أقول الشعر دهرأ
كأن على فؤادى ثوب دجن
وكم فى العين من دمع سخين
إذا أرسلته رفته عنى
وكيف تطيب فى أذنى الأغانى
وألحارب الأسى يملأن أذنى

...

دعيني يا بنمات الشعر أبكى
على ما نالت الأيام منى

أمان متن في قلبي صغاراً
 كما ذوت الكمام فوق غصن
 وزرع طاب لم أقطف جناه
 وكم بذرت يداي ولست أجنى
 وأهل أصبحوا بدداً وشدوا
 الى دار النوى أرحال ظعن
 ولست أطيق بعدهم ولكن
 أروح عن فؤادي بالتمنى
 . . .
 فـكـونـي، يا بنات الشعر أهلي
 وأشيا عي لدى البلوى وركني
 وغنسي من أساكِ وأهمني
 فينك في الهوى عهد وبيني
 أراك بخاطري وأود أني
 أراك بناظريّ وأن تريّني
 اذن أشفقت من سقمي ووجدى
 وشفك لاجعي وشحوب لونى

لقد تركتني الأيام نضواً
 أود من الزمان دنوّ حيني
 فبكّيتني اذا همدت عظامي
 ونوحى حول مقبرتي بلحني
 عشقتك يا بنات الشعر حياً
 فلا تنسى عهدى بعد يَليني



القصر المجهور

رحلت عنك ساجعات الطيور
 وذوت فيك يانعات الزهور
 إليه يا قصر والحياة سطور
 أنت بقايا لبعض تلك السطور
 سحبت فوقك الليالى ذيولاً
 من عفاء يحكى عفاء القبور
 مات فيك الهوى وماتت أمان
 كن أحلى من ابتسام الثغور
 كنت أصغى الى شجى الأغاني
 نحت أفياء روضك الممطور
 فادا بي لا أسمع اليوم جرّساً
 غير رجع الصدى ومرّ الدبور
 ولهذا فى النفس ألم وقعاً
 من نواح المفجّع الموتور

...

جفّ فى ساحك الغدير وطالت
 فوق شطّيه مسدلات إشعور

حانيات عليـــــــــــــــــه كالغيد تخنو
 با كيات على سرير صغــــــــــــــــير
 كنت يا قصر مسرح اللهو والاذ
 س ومغدى الصبي ومجلى النور
 فبا ذلك الضياء وسدت
 شرفات نضون وشى الستور
 وسرت فيك وحشة مثلها خيــــــــــــــــة
 م حزني على فؤادي الكسير
 نحن صنوان فى التعاسة يا قصــــــــــــــــة
 ر كلانا أشقاء عسف الدهور
 خلــــــــــــــــفتنى كما عــــــــــــــــدتك أناس
 تركونى لقلــــــــــــــــبى المهجور

في كونه الليل

نفس الريح في حفيف الغصون
 همسات من سرى المكنون
 وظلام الدجى أقل سواداً
 من حنايا فؤادى المحزون
 ونجوم السماء — يرى كعيني
 تذرع الكون في طلاب خدين
 طال يا ليل سهدها وقيامى
 فتسلّب عن ثوبك الم — دجون
 ودع الفجر يملأ الكون نوأ
 وابتساماً بالملق — دم الميمون
 واطلق الطير ترسل النغم الل
 ذى وتورى من كامنات الشجون
 انما يجمل الصباح ويح — لو
 بأنين من ش — دوها وحنين

أين سجع الهزار من صرخة البو
 م صراخاً يشير قلب السكون

نعبت في الظلام تنذر عيشي
 بنصيب المضيّع المغبون
 أنت يا بوم إن بكيت على النسا
 س فيكسى على فؤادى الحزين
 رّجعى كل محزن من أغاني—
 لك فاني أهوى الذى يبكىنى
 انما الدمع راجـة فأفيضيه
 ه أروّح عنى بسكب شؤونى
 ان صعباً على فؤادى احتباس الـ
 دمعى فى مقلتى احتباس سجين
 فدعيني أنزف دموعى فقد أحـ
 رم سقياً من بادرات الجفون



قلعة صلاح الدين

منيفة فوق ربي القـاهرة
 ناهية في حكمها أمره
 كأنها القـائد في جيشه
 يصيح في أجناده الظافر
 سقى صلاح الدين في قبره
 صوب أيادي المزنة الهامر
 أقامها تحرس أمـلاكه
 بعينها اليـاقظة الساهر
 بنى لها أسامتـين البنا
 أثبت من ذكره في الذاكره
 تنزل الارض بأجيبـالها
 وركنها طود على نائره
 كأنهـا مشرقة في الدجى
 منارة للسفن المـاخره
 وكل حىّ فوق ظهر الثرى
 فقدّاعة في لجـة زاخره

مناجاة طائر

يا طائراً يبكي على فــــنن
 هيمان من غصن الى غصن
 تبكي على إلف فجمعت به
 وأنوح من حزني على سكتي
 ياطير ما في الناس من رحم
 موصولة بوشائج الحــــزن
 فاسجع فني مبيــــكك أغنية
 كحنين مغــــترب الى وطن
 واصبح فصوتك في الفؤاد صدى
 للغابر المدفون من زمني
 تلك أذنة في الليــــل خافتة
 تسرى إلى قلبي بــــلا أذن
 تندى على كبهــــد معطــــشة
 كالزهر يشرب ريق المــــزن
 .:

هبنى جناحك كي أطيــــر به
 وأحــــطّ فوق شواهد القــــنن

وأطلّ فوق الكون مبتهجاً
 بجماله المتناثر الحسب
 النهر رقراق - جوانبه
 مياسة بغصونها اللدن
 والزهر مفتر - مياسه
 ممتلئة بالعارض الهستن
 والبدر وضّاح - غلاله
 تنساب في سهل وفي حزن

...

لشقيت من عيش أكابده
 في غمرة الأمصار والمدن
 لامغرب أرنو لمشهد
 والأفق يطوى الشمس في كفن
 أو مشرق والشمس قد نفضت
 عن عينها ثقلاً من الوسن
 أو طائر يشهد وفي طربى
 الا نعيب البوم في الدم

فانقع بشـدوك غلّتي وأعن
 قاي على الآلام والشجن
 وأطل غناءك إن مظـلـمة
 أن لاتسـ امرني وتؤسني



الجمال الراحل

جفّ ماء الشباب في وجنتيها
 بعد أن جاد وردّها تهبّاناً
 وذوى قدّمها الرطيب وقد كا
 ن حلياً بزهره فيناناً
 فضلة من محاسن وبقايا
 من جمال قضى الردى أن يهاناً
 ولقد يذبّل الندىّ من الزه
 ر ويبقى عبيره أحياناً
 ولقد يخفت الرخيم من الصو
 ت ويشجو رنينه الآذاناً
 ولقد تغرب الممأة وتكسو ال
 أفق من بعدها ثياباً حساناً
 ولقد ينضب الغديرو يبقى
 زهره فوق شطّته ألواناً

هكذا أنت في الجمال وقد ذقت
ت من الدهر ذلة وهواناً
أن يغيب عنك معشر عبدوا فيه
ك قدما جمالك الفتاناً
فأنا الصادق الوداد إذا حا
ل محبّ عن الوداد وخاناً
أنت ذكرى الصبي وهل يجحد المر
لماضى شبابه إحساناً
كل حسن يفنى فتمضى معانيه
ه كأن لم يحرك الأشجاناً
غير أنى أرى لحسنك معنى
خالداً بملاء القلوب افتاناً
كلما عبّ في جمالك لحظى
ظل روحى معطشاً ظمآناً



هياة الخيال

أنسينى بالله يا أحلامى
 فى ظلام القلوب والأيام
 إنما راحة الضمائر فى الوه
 م وفى عيشة الخيال السامى
 فانس برح الحياة من خيبة الح
 ب ومن عشرة الراق اللئام
 وعش اليوم فى اعتزال عن النا
 س وفى محفل من الاومام

.

طال ياقلب ما سكنت الا النا
 س وغرتك ومضة الابتسام
 وقضيت الحياة تؤنس بالعط
 ف قلوبا فى وحشة الاظلام
 فاذا انت كالضحية يا قلا
 ب على مذبح الضنى والسقام

لهم منك ظاهر يشرح الصد
ر ولى باطن ممضّ دام

..

أخلد اليوم للسكينة يا قدا
ب فأنعم بها ديار مقام
لك من رنة الخريز أغان
ناديات بأعذب الانغام
ومن البدر في سكون الليالي
سامر بالضياء والالهام
ومن العشب والزهور بساط
ناضر اللون باسم الأكام
ومن الوهم والخيال ابتداع
من تصاور فكري الرسام
فاهجر الناس انما لذة العيد
ش حياة السكون والاحلام

عهد قديم

يا حنيني الى الليالى المواضى
 وشقائى من الليالى البواقى
 وظمائى الى قديم من العه
 مد نعمنا فيه بطيب التلاقى
 فذهبت نضرة الزمان وحالت
 صفحة من غديره الرقراق
 وتغشته كدرة ما عهدنا
 ها ووجه الزمان فى إشراق
 حيث كنا والليل ساج وللني
 ل خيرير كهمة العشاق
 ونسيم الصبا هب على الاغ
 صان يلهو بذيلها الخفاق
 دب ما بيننا الملل وما أذ
 هب هذا الملل بالاعلاق
 أصبح القرب والبعاد سواء
 بعد أن كنت لاتطبق فراقى

ثم جازيتني على صدق حبي
بقليل من الوداد الباقي
وقصاري الغرام في قلب من ته
واه أن ينتهي الى الاشفاق

مدرار الطبيعة

كثر اللؤم في بني الانسان
 وقسا قلبهم من الاضغان
 ثم غاض الحنان فيهم وهل تح
 يا قلوب الورى بغير حنان
 أنكرك الصاحب الذى خفر الذ
 مة عهد الاحباب والاخوان
 وجفا والد بنيـه وجفت
 من بنيه موارد الاحسان
 وقضى البائس الفقير من الجو
 ع وعيش الغنى عيش هان
 وجرت في معارك السلب والنه
 ب دماء الانام كالفـدران
 كل هذا والناس مازال فيهم
 ناعم غافل عن الحـدثان
 وقبيح بقاء هذى المخـازى
 دون باك على الوجود الفانى

فاندي ياطيور ما مات من -
ب وماضاع من أمان حسان
وأرّني ياريح إرنان ثكلى
لمات الشعور والوجدان
واستهلّي ياسحب وجداً على النا
س وحرنا على فساد الزمان
وتسلب ياأيك عن يانع الزه
ر وجفّي نواضر الأغصان
واخف يابدر وجهك الغضّ ضنّاً
بسناه وحسنه الفتّان
واطغ يابجر صاخباً وتدفع
وأبد ما أردت من بلدان
ان دنيا تضجّ باللؤم أولى
بانمحاء من صفحة الأكوان



النأى

أحنيئاً الى ضفاف الغدير
 أم نزوعاً الى غناء الطيور
 ليه يانأى كنت تهفو على الجد
 ول يرويك بالزلال النمير
 لك عطف مرتّح حين يشجو
 ك حنين الصبا و وقع الخريز
 كـــــــــــــــــ اهبت الرياح على غا
 بك ناحت كالعاشق المهجور

. . .

إن تكن قد حرمت يانأى عيشاً
 ضاحكاً بين يانعات الزهور
 فلك اليوم من فمى نغمت
 ناطقات عن لوعتى وزفيرى
 يانجىّ إذا خلوت بنفسى
 وسميرى إن غاب عنى سميرى
 كم أناجيك فى سكون الليالى
 بأحاديث حبيّ المستور

باكياً في الظلام بالنغم المح
 زن وحدى والليل مرخي الستور
 انا في هـ هذه الحياة غريق
 من همومي في طاغيات البحور
 لا أرى في الحياة صفوا وأشقى ال
 ناس في عيشه رقيق الشعور
 فأعنى على الشقاء بانغـا
 م تسرى عن الفؤاد الكسير
 نحن ياناي في الحياة غريبا
 ن وليس الغريب نأى الدور
 انما يشعر المحبّون بالوحـ
 شة في غيبة الحبيب الغرير



وأى أذن إليه تصغى
تلقط من دره الثمــــــــــــــــين

...

تغلغل الحب فى فؤادى
تغلغل الماء فى الغصون

وأرسل الحسن فى نسيبي
من نوره الواضح المبــــــــــــــــين

فجاء أحلى من الأمانى
بسمن لليائس الغبــــــــــــــــين

وجاء أشجى من الأغانى
ندين بالوجدــــــــــــــــد والحنين

...

يا ريشة الوهم صورى لى
فى صفحة الخاطر الحزين

ماجف من يانع جــــــــــــــــى
وغاض من سلسل معين

وياطيور الخيال خيِّفي
في دولة الليل والسكون
ورفر في فضاء صدى
ورجعي من صدى أنيني

رصة على شاب

ياراحـلا والدمع في الأثر
 ماذا لقيت بوحشة القبر
 لهنى عليك قضيت مختضرا
 وأفلت مثل الأنجم الزهر
 عمر كأعمار المنى قصرا
 وصبي قصير العهد كالزهر
 من للآب المحزون يكلاه
 بجنانه في آخر العمر
 من للرؤوم يقرّ ناظرها
 بالطلعة الغراء والبشر
 من للأخ المفقود ينصره
 إمامته ككر حادث الدهر
 من للصحاب بزيل وحشتهم
 إن ذبّت الاحزان في الصدر
 خلق كزهر الروض مبتسما
 قد رصعته لآلى القطر

وعزيمة في الأمر صادقة
 أمضى من الأسياف في النحر
 ما زلت تطلب للعلي سيديا
 حتى رماك مجندل النسر



غريب يغنى

يا غريباً عن الديار تغنى
 هجت في القلب لا عجا مطمئنا
 زفرات كأنها نفس الريد
 ح سرى في خميلة وأرنا
 وحنين الى الصحاب تناءت
 بهم الواخداث سهلا وحزنا
 أنت أطر بتنى وان كنت لم أف
 هم لشكواك في أغانيك معنى
 ولقد تطرب الحمامة ان غنة
 ت وتشجو السميع وقعا ولحنا

. . .

هل تذكرت في الغناء ديارا
 طاب فيها الزمان رغداً وأمنا
 وتذكرت في رباهن عيشا
 خلع الدهر فوق عطفه حسنا
 نغمات مرجعات طوال
 كعناق المحب أزمع ظعنا

وانتقال بين الاغانى كالاط
 يار تعلقو غصنا ونهجر غصنا
 لست أدري لغاك حتى اناجيه
 لك فأحي الذكري التي تتمنى.
 غير أن الطيور إما تغنت
 أحزنت شيقا وأبكت معنى.



طرب الحياة

هذه روضة وهـذى الطيور
 تتناغى وللغدير خـير
 وذكاء عند الأصيل طما منة
 ها على الكون عسجد منشور
 فتمتع بما ترى من جمـال الـ
 كون وانس الذى تكن الصدور
 من غرام مـبرح وشقاء
 فى حياة ميسورها معسور

كم بكينا فـأأفاد بكانا
 ووقفنا والعمر ركب يسير
 ووجدنا على الحياة وما فيه
 ها من الشر والشرور كثير
 وسهرنا والناس رنق فى أجـ
 فانها النوم والمنام عسير
 نحن فى ظلـمة الحياة منار
 ضياء من فرط نوره الديجور

نظرب الناس بالاغانى وفي القلا
ب من الوجد لوعة وسـمـير

عدّ عن ذكر شقوة العيش واطرب
لا يطيل الحياة الا السرور
ما حياة الانسان الا كبعض ال
موج يحـمـويه خضرم تيهور
لم يزل راقصا على اليمّ حتى
بدّته جنـادا وصخور
وشباب الانسان عهد من العم
ر ولكنه سريع قصـير
وسواء عنـد الليب غنى
يتهمـاداى ومستكهن فقير
كل ما نجتنى من العيش للو
ت وللدود ما تضم القيور

الى مبيب غائب

أين ذاك الوجه الذى يطرد الهـ
 سمّ ويجلو غياهب الأحزان
 أين ذاك الحديث يندى على القلـ
 ب كقطر الندى على الأغصان
 أين ذاك الجمال يوحى الى نفـ
 سى شعر الالهام والوجدان
 أين من أصطفيه من كل أحبا
 بى وأصفيه ما يمكن جنانى

...

يا معينى على الزمان لقد غبـ
 بت فعزت رعاية الإخوان
 كان قلبى كالطير هامت عطاشا
 ثم سبقتيه رحيق الحنان
 كان قلبى كالطير طال به الأسـ
 ر فأطلقته بغير عنان

فإذا كنت سامعاً من أغاني—
 —ه فأنت الذى بعثت الأغاني

•••

إن تكن غبت عن عيوني فهذا
 صوتك العذب مالىء آذاني
 وأنا لا أنى أرتل من شع—
 سرى عذب الآيات والألحان
 شاكراً نعمة الجمال وفضل الك
 حب شكر الرياض للغدران
 لم يغب من أراه فى الظل والماء
 ء وأحيا فى حبه بالأمانى

الجمال الناعم

نام كالضوء فوق صدر الماء
 طله بـدر ليلة قراء
 خافقا صدره كما خفق البحر
 رجلا لساعة الامساء
 باسماء كالزهور فتقها الط
 ل سحيرا في الروضة الغناء
 حالما بالرياض والطير والماء
 طروبا بالامنيات الرواء

نم هنيئا فان لي مقلة تر
 عاك لم تدر لذة الاغفاء
 كيف اغفوا ولا أرى الفجر يبدو
 في محياك باهر اللاء
 أخذ الناس للنمام ارتياحا
 من كلال في عيشهم أو شقاء
 وانما أسهر الليالي أرا
 ك كرعى الآباء للأبناء
 حثفك الله في المنام باحلا
 م حوال كالجنة الفيحاء

اللقيط

لَقِيَ عَلَى الْأَرْضِ ضَعِيفَ الْأَنِينِ
 فِي دَوْلَةِ اللَّيْلِ الْعَمِيقِ السَّكُونِ
 كَأَنَّهُ فَرَخٌ قَطَا قَدْ هَوَى
 عَنْ وَكْرِهِ وَهُوَ كَسِيرٌ طَعْمِينَ
 لَا أُمَّ تُحْبَوهُ بِتَحْنَانِهَا
 أَوْ وَالِدٍ يَمْسَحُ مِنْهُ الْجُبْنَينِ
 أَوْ أَخُوهُ تَحْنُو عَلَى مَهْمَدِهِ
 تَهْرُزُهُ هَزَّ الصَّبَا لِلْفَصُونِ

جَنَى أَبُوهُ وَجَنَّتْ أُمَّهُ
 وَهُوَ بَرَاءُ النَّفْسِ طَهْرَ الْبُهْمِينَ
 لَوْ كَانَ يَدْرِي الْعَيْشَ مَا هَمَّتْهُ
 لِفَضْلِ الدَّهْرِ حَيَاةُ الْجَنِينِ
 وَفَضْلِ الظُّلْمَةِ عَنْ أَنْ يَرَى
 مَا يَقْبُضُ الصَّدْرَ وَيَغْشَى الْعَيْونَ
 فِي الْعَيْشِ أَوْ وَحْشَتِهِ
 فِي حَلْبَةِ أَنْسَةِ مِنْ بَنِينِ

كل ينادى راءمـــــــــــــــــا أو أبا
 وهو على الارض مكبٌ حـزبن
 ولو تربي في حمى أهـــــــــــــــــله
 لذاق منهم رحمة الراحـــــــــــــــــين
 وعاش يرعاه أب حادب
 يدفع عنه صرف دهر خؤون
 وشب توليه الرضى برة
 تظله منها بعطف واين
 كونوا له أما وكونوا أبا
 يجدكم كهفاً وحصناً حصين
 ففجعة الأطفال في أهـــــــــــــــــلـــــــــــــــــا
 ألم ما تغضى عليه الجفـــــــــــــــــون



مستقبل الحب

أصحيح يموت هذا الغرام
وتروح اللذات والآلام
وتقر النار التي تضرم القلب
بفلا لوعة ولا استغرام
وأراه كأننى ما تعالقه
ت هواه والعيش غضّ غلام
ويرانى فلا يكون نصيبى
منه إلا نحيبة وسلام

...

لم أكن أحسب السنين توالى
مثلها يسرع السحاب الجمام
يتقضى الصبي ولم يطلعه
نى منه وجهه الرضى البسام
إن وجه الحياة جهم ولكنى
ك فيه بشاشة وابتسام
سقتنى بالمنى فأنت غدير
نورت فوق شطه الأكام

وتراءت عن جانبيه رياض
 يتناغى في أيكهن الحمام
 إنما تزهد النفوس إذا ما
 بلغت سؤلها ونيل المرام
 منى إنما الأمانى لا تف
 -نى وتفنى السنون والأيام
 أنت من نفحة الخلود وحظى
 من جنى الخلد منظر وشمام

سر الحياة

من للضلوع الذى ضاعت أمانيه
 بمن يضىء سبيل العيش بهديه
 أظل أخبط فى طخياء داجية
 من ترهات وتضليل وعمويه
 لى مطمح فى حياتى قد كلفت به
 يفوت شأو الدرارى فى تعاليه
 وكيف أدركه والنفس قد سكنت
 من هيكل الجسم سجننا لا تخليه
 لو أن لى من ضياء النجم خافية
 أطلقت نفسى طلابا خوافية
 وطالب المثلى الأعلى مشعبة
 آماله مشرئبات مراميه
 يكلف النفس أمرأ عز مطلبه
 ويسأل الدهر شيئاً ليس يعطيه
 يرمى السهى بعيون حار ناظرها
 كأنها فكرة فى رأس مشدوه

غريبة بين أهليه طبــــــــــــــــائعه
 ان العظيم غريب بين أهليهــــــــــــــــه
 يقيم فيهم ولكن روحه اتصلت
 بعــــــــــــــــالم ليس يدري ما أقاصيه
 ∴

كم أسأل البدر لم تصفر صفحته
 للزمان وما تجنى دواهيــــــــــــــــه
 واسأل النجم لم ترفض مقلته
 اللبــــــــــــــــكاء على آلامنا فيه
 واسأل الطير لم ناحت نوائحها
 للعويل اذا غرّت أغانيــــــــــــــــه
 واسأل الرعد اما مدّ قهقهة
 أساخر بالذى بتنا نرّجيه
 من عيشة غر هذا الناس ظاهرها
 كما يغر سراب البيــــــــــــــــد رائيه

لاشيء يبقى سوى ذكر نردده
 أما جميل نشت عطراً غواليه
 أو سيء ذاع بين الناس فانتشرت
 منه روائح تبغيض وتكريه
 فعاشر الناس بالحسنى وكن مرحاً
 جذلان والقلب قد عزت أواسيه
 فرب ضاحك سن وهو مكتئب
 كأخضر الدوح فيه الدود يذويه
 وعز نفسك لأنحزك نائبة
 ونم منام رخي البال هانیه
 ان الحياة بنعمها وأبوسها
 بطل وكذب الأمانى كل ترفيه

عهد الطفولة

اسق فؤادى سلافة الذكر
 وانشر دفين السنين من عمرى
 وارو حديث الصبي الى فمأأز
 ضر عهد الشباب والصغر
 عهد جهلنا نعجم ميعته
 فعرقتناه شقوة الكبر
 نظفر فى غبطة وفى جذل
 والعمر عجلان جد فى الطفر

وزينب فى البنات فاتنة
 بدر أجنّته هالة الشعر
 لها محيا اذا هى ابتسمت
 مثل انبثاق الورود فى السحر
 ان انس لا انس يوم أنظفرت
 واختبأت بين باسق الشجر
 وصرت هيمان فى تطلبها
 أسأل عنها يوانع الزهر

كم قبلة كالفؤاد طاهرة
 طبعتها فوق خدها النضر
 وكم تمنيت أن أسامرها
 فكنت أروى غرائب السير
 وهي الى ما أقول صاغية
 شاخصة دهشة من الخبر

آه على عهدها وبهجته
 وآه لو عاد سالف العمر
 إذن قضيت السنين أحرسها
 كأنها درة من الدرر
 ولم أصرف في الحياة منفردا
 لآلة العيش جد مفتقر
 إذا رأيت الصغار لاهية
 خالية القلب من أسى الفكر

ذَكَرْتُ مَا مَرَّبَنِي وَصَيَّرَنِي
وَرَى نَفْسِي مَنَاهِلَ الْكَدْرِ
فَالْقَلْبُ بِحَيَاةٍ بِحُبِّ تَوْأَمِهِ
حَيَاةَ ذَوَايَ النَّبَاتِ بِالْمَطَرِ

الى البدر

سهرت وبدر الدجى ساهر
 يطالغنى وجهه الزاهر
 يؤانسنى والدجى وحشة
 يضيق لها الصدر والخاطر
 ضياؤك يا بدر ماء الحياة
 يسلسله بيننا الشراع
 ضياؤك أم صيب الرحات
 على معشر دمعهام هامر
 يتيم من الحزن فى وحشة
 فريد كما انفرد الطائر
 وشيخ تولى بنوه وراحوا
 كما صوح الغصن الناضر
 فأضحى كما انفردت مزنة
 حواها ممدى ما له آخر
 وناء عن الأهل ترمى به
 مهامه ليس به اعابر

وصب يكابد برح البعـاد
 دهاه به القـدر الجائر
 وسهران يا بدر يرعى النجوم
 ينسخها نورك البـاهر
 يناجيك باللحظ لا بالكلام
 ورب رناً ناطق ظـاهر
 أيا بدر ضاعت أمانى نفسي
 على أنى الساكن الصـابر
 أرى الناس أسعدهم جـدهم
 وأتعسنى جدى العـاثر



الفراغ الرفيع

ما كان وجهك ناظر الوجنات
 لو لم أطلق من ندى نفعاني
 أو كان صوتك مالئاً أذنى شعبي
 لو لم ترجع من صدَى نغماتي
 إذا عليك وقد أسأتك مرة
 ان كنت تذكر سالف الحسنات
 وترى الذي أرخصته وبذلته
 من أدمعي ودمي ومن أوقاتي
 قد كنت أرضى في هواك بذلتي
 لو لم تكني للزمان العاتي
 بغضت في صحابي وتشيرني
 وتركتني لتلدي وشكائي
 هيان غاب مؤانسي ومسامري
 صديان جف حشاشتي ولهائي
 ساءلم القلب السلو وعله
 ينسى عهـودك في الزمان الآني

أعز ز علي وقد أصيبت عزّي
 أني أطقت اليوم دفن لداني
 فاذهب فلسست بواجد أو ناغم
 اني غرست وهـذه شوکاتي
 لو کنت أعلم مجتني شجراتي
 ماجادها غيـثي ولا نسماي



شكوى عليل

ليل العليل ————— ل طويل
 نامت عيون الأواصي
 داء آن هم بقلبي
 أطار عنى منامى
 وداميات جـــــــــــــــــراح
 وكيف أغفو وحزنى
 نجمـــــــــــــــــومه لا تزول
 ونومه مستحيـــــــــــــــــل
 قد غالى منه غول
 فما اليـــــــــــــــــه سبيل
 كما تقـــــــــــــــــد النصول
 صاح وجرحى يسيـــــــــل

لولاك يانور عيــــــــنى
 لما حملت سقامى
 آسيت جرح فؤادى
 وكان منـــــــــــــــــى روحى
 وهون الخُطب أنى
 وأن اجـــــــــــــــــر حظى
 وما الذى ذل يوماً
 نمضى علينا الليالى
 وليس ينفــــــــــــــــع حزن
 وعطفك المــــــــــــــــذول
 وقلــــــــــــــــت داء يزول
 فى حين عز الخليل
 حديثك السلسيل
 للطارقات حمــــــــــــــــول
 من الحياة رحيل
 للنائبــــــــــــــــات ذليــــــــــــــــل
 والثاكل المشكول
 وليس يجدى عويل

سهدت بعد ان نأيت جفون
 قد عداها في بعدك التهجد
 وذوت نضرة الديار وحالت
 عن زواهي ألوانهن الورود
 ردك الله مثلها يرد النـو
 م عيوناً قد شفها التسهيد
 واطمأنت لك الحياة كما لا
 نت لجنب المنعمين المـود
 وأعاد البهيج من عهدنا الغـ
 ض وثوب الشباب زاه جديد
 ان عيشاً تركته لـه لـذميم
 وهو ان عدت طيب محمود



نهر الحياة

يلومني الناس ولم يشرعوا
 في نهر أيامي الذي أجرع
 رنق أسقّاه وبي غلة
 في الصدر لا تشفي ولا تنقع
 أعلم ما في مائه من قذى
 وأستقيه وأنا طيّع

يانهر أيامي أما نهلة
 تروى الصدى أو جانب ممرع
 قد أقفر الشيطان من جنة
 فأوحش المصطاف والمربيع
 وهاجر الطير فلا صادح
 يشدو على الأغصان أو يسجع
 لو كنت تروى ظمأى ما غدا
 شطّك لا يزهو ولا يينع

فالنفس ان تصف أمانيتها
طما عليها المنظر المتمتع

...

يانهر أيامى أما آخر
لشقة العيش التى أقطع
ربت همومى فنبأ مضجعى
وصاحب الآلام لا يهجع
أب طريح فى فراش الضنى
أفضّ فى رقده المضعج
تتابع فى الليل أناته
وكل أنات الدجى تسمع
شكا من الداء الذى شفاه
فقال فى مقلته المدمع
وقال أخشى أن يحل الردى
ولى قطا زغب ولى مطمع
أخاف أمضى عنهم تاركا
عشهم تلوى به زعزع

ولى أخ يانهر عيشى خلت .
 منه ديار وخلا مبيع
 وكان أنسى فى ضمير الدجى
 وكان لى من عطفه مرتع
 فهل لذى العلة من صحبة
 وهل لنضو نازح مرجع
 وهل لليل العيش من مشرق
 مجلو ظلام اليأس اذ يطلع
 لو كنت وحدى لم أرغ مأربا
 ان كان يعطى الدهر أو يمنع
 لكن لى اماً ولى اخوة
 ولى أباً فى ظله نرتع
 ولا يطيب العيش الا اذا
 سقاهم حوض المنى المترع



الى مصور

جلوت من الكون بدع الصور
 فهلاّ جلوت بنات الفكر
 وددت لو انك تعطى خيالى
 وتعرض صـــــــــــــــــورته للنظر
 فانك ناقش بـرد الطبيعـــــــــــــــــة
 عند الأصيل وعند السحر
 اذا صوّرت كفك الطير خيـــــــــــــــــة
 لـ أنى أسمعـــــــــــــــــه يستحر
 وإن صوّرت كفك النهر يجرى
 سمعت خرير مياه النهر
 وإن صوّرت كفك الغصن ههفو
 ينوء بحمل نضيج الثمر
 سمعت حفيف الغصون وتقت
 الى قطف أثمارها والزهر
 أرئتني البحر طاغى العباب
 تفتّ أواذيـــــــــــــــــته فى الصخر

وصوّرت لى البحر فى هداة
تجلّت صحيفته كالغدر
كذلك حالات نفسى تردّ
د بين الصفاء وبين الكدر

وأهديت لى صورة مشلّت
سكون الدجى وطلوع القمر
كأنك تعلم أنى أقضى
ليالى يكحل جفنى السهر
أسامر بدر الدجى مفرداً
إذا عزّنى فى الليالى السمر
تعال فقد سئمت نفسنا
من العيش فى غمرات الحضر
نهم مع الطير فى جوّه
نمجد ما خلق المقتدر
أردّد صوت الطبيعة شعراً
وتنقل عنها أجلّ الأثر
مناظر هذى الطبيعة رسم
وذهنك أنت إطار الصور

طيور الاماني

هتفت في الدجى طيور الامانى
 باكيات على النعيم الفانى
 حائرات العيون رفاة الاج
 منح مطرودة عن الاكنان
 كلما أوشكت تقارب غصنا
 زادها حاصب عن الأفنان
 أو أسفدت تريد نقب ظلها
 حلاؤها الأيدي عن الغدران
 فهى الدهر حائمات ترى الاث
 مار والماء نائيات دوان
 ولو ان الرياض خلو لعزت
 نفسها بالقنوط والسلوان
 غير أن الغصون ناضجة الاث
 مار والنهر طافح الفيضان

هكذا نحن فى الحياة نريد ال
 صفو فيها والصفو نائى المجانى

سونريد النعيم فيها ومن دو
 ن منا سدة من الحرمان
 ونشيد البنى من الأمل السا
 مى وفأس الزمان فى البيان
 ونبت البذور فى الأرض والده
 ر ضنين بالعارض الهتان
 ومن الزرع باسق جفت الأث
 مار فيه وما جنتها يدان
 ومن الماء دافق جفّ فوق ال
 أرض مامسّ قطره شفتان
 ...

لطف نفسى على شباب ذوى قبه
 ل نضوج واجتثّ قبل الأوان
 وضياء خبا ولم يك هـديا
 لضلول فى غمرة الأذجان
 تلو نظرنا الى الحياة بعين ال
 حق راحت بالكره والشنان

غير أننا نعيش فيها بأمان
 ل تسرى لواعج الأشجان
 فلنعش بالمني فكم صدع البد
 ر حجاب السحابة المدجان
 ولنعش بالمني فكم جرت الأة
 دار بالعزّ بعد طول الهوان
 فارفعى الصوت بالغناء قليلا
 بدل النوح ياطيور الأمانى



شعر الرصوع

يقولون ما هذا الشحوب الذي نرى
 بوجهك بل ما هذه النظرات
 فقلت لهم انى دفنت غضارتي
 وقد ضربت في قلبي الظلمات
 تشرّد لحظي ثم غشّته ترحمة
 كما غشيت شمس الضحى المزنات
 لقد كان برّاقاً وقد كان ضاحكاً
 فراح بريق اللحظ والضحكات
 وما العين الا باب قلبي ترونه
 أفيه بكاء أم به بسنمات
 وقد يكذب الثغر العيون اذا جلا
 ولكنها لا تكذب اللحظات
 فلا تسألوني كيف حالى وما الذى
 عراني وحسبى هذه الصفحات
 لقد جفّ من هذى الحياة ربيعها
 فلا عجب أن تذبل الوجنات

وقد مرّ بي دهر نعمت بصفوه
 لياليه باللذات مؤتلفات
 إذ العيش فضفاض واذ روضة المنى
 تبسّم في أرجائها الزهرات
 واذ حاضر لذّ وماض محبّب
 ومستقبل أيامه نضرات
 مضى كل هذا ثم أعقبت بعده
 حياة أسي طالت بها الزفرات
 أحنّ إلى الماضي كما يذكر الحى
 طليح نوى تُرمى به الفلوات
 وأنذب أيامى اللوائى تصرّمت
 بشعري اذا ضمتنى الخلوات
 وفي الشعر تأساء وفيه رفاهة
 وفيه لقلب ياقظ نشوات
 أنيم به حزني كما تبعث الكرى
 إلى عين طفل صارخ نغمت

واكذب نفسي انى ان صدقتها
 أغار عليها الهم والحسرات
 لقد ألفت نفسي الشقاء وان يكن
 ألياً فمن آلامه الخطرات
 وليس يجيد الشعر الا معذب
 تضرم فى أحنائه الحركات
 ولو كان كل ناعماً فى حياته
 لما بهرتكم هذه النفحات
 فأهلاً بأحزاني وأهلاً بوحدي
 اذا كثرت من نفسى اللهفات
 خانها أرعى وأبقى مودة
 اذا فانتى أهلى وعز لدات

الى روح أبى

الدكتور محمد رامى

توفى بالقاهرة فى ٢١ سبتمبر سنة ١٩١٩

أرايت التراب أرفق صدرا
من فراش الضنى فأثرت قبراً
طلما أسهد التوجع عينيه
لك الى أن نمخض الليل فجرا
وتقلبت لانطيق رقادا
وابنك البرّ بعد أن كلّ أكرى
تصدع الليل بالآنين وما كنه
ت لتبدي الآنين لو ذقت مرّاً
راضياً بالفراش سجنأ وما كنه
ت وأنت السليم ترضى الأسرا
لاتطيق الخطى القصار وقد جبه
ت بعيد البلاد برّاً وبحرا
مشفقاً ان تفوت بعدك أيتا
ما صغارا تذوق ذلاًّ وعسرا

كم بنيت الآمال نُجهل أن ال
 دهر يعطى رضى ويأخذ قسراً
 وتمنيت أن ترانى وقد طا
 لعت فى منزلى عروساً بدرأ
 وتمنيت ان ترى لى حوالى
 لك صغاراً يملأن صدرك بشراً
 فتداعى بناء تلك الآمانى
 وأصابت منك المنية صدراً
 طاماً وسدته رأسى صغيراً
 حين أغفى عليه آنس وكراً
 ..

يا أبى كم رمت بك البيد من أج
 ل بنىك الصغار فقراً فقراً
 وتغرّبت فى البلاد تقاسى
 من ضروب الجواء قرّاً وحرّاً
 قانعا باليسير نُحرم نفساً
 : متّعت فى صباك بالعيش نضراً

كم جنى والد على ابن ولكن
 يا جنينا عليك صفحا وغفرا
 نم هنيئا فليس بالميت من خلا
 ف من بعد موته ابنا أبرأ
 أنا أحنو على اليتامى وأرعى
 أما عاشرتك بالطهر دهرأ
 شم أحي ذكراك ميتا وقد خلا
 دت ذكرى تضيع فى الكون نشرأ



السَّيْبُ الْبَاكِرُ

أبكاء وأنت في ميعة العم —
 ر وياساً وأنت في عنفوان
 كنت أولى من الليالى بما يس —
 عد فيها من طيبات الأمانى
 فعزیز على النفوس سكون ال
 يأس فى نضرة الشباب الفانى
 هو عهد أخرى بوجهك فيه
 أن يرى بارق الأمانى الحسان
 وبعينيك أن ينير بريق
 فيهما من أشعة الوجدان
 وبدنيا تجهمت أن تلاقى
 لك يبشر من وجهها الأضحيان
 فتريك السماء باهرة اللأ
 لاء تذى بنورها الهتان
 وتريك الغصون ضاحكة الأز
 هار تهفو مع النسيم الوانى

وتريك الأيام مفترّة الثغـ
ر تهادى فى غبطة وأمان

•••

لهف نفسى عليك تطرق من هـ
مّ وتغشاك غمرة الأحزان

لهف نفسى عليك تسبح فى الجـ
و طويلا بنظرة الحيران

لهف نفسى عليك تقضى لياليـ
ك عيلا مسهد الأجفان

لك منى عطف يرفّه عن نفـ
سك بعض الآلام مما نعانى

فاشك لى أستمع انيك وأرثى
لفؤاد يشيب قبل الأوان



القبلة الاولى

ياما أشد الحب بالطهر
 وأشد منه قناعة الصبر
 يا كم تمنى ناظرى لعمى
 - تقبيل باسم ذلك انشغرت
 كم حدثتني النفس ألثما
 فمنعتها من حيث لا أدري
 والحسن يحلو غير ممتطف
 كالغصن يسبي العين بالزهر

...

غالبت نفسي في محبتها
 والنفس ذات النهى والأمر
 حتى خضعت وقيلت شفقتي
 فمها كلس الريح للنهر
 ومهت بالتقبيل في فمها
 صك المحبة آخر الدهر

يا أبي

يا من قضيت العمر نضو اغتراب
 حتى توسدت فراش التراب
 لكل ناء عن حمى أوبة
 وأنت لا يؤمل منك الأياب
 مرّ الصبي من غير ما يا أبي
 بها أناديه وجاء الشباب
 وقلت أجزيه على عطفه
 فغاله المقدار أخذ اغتصاب

...

كم مرّ بي عيـدتمنيت أن
 يلبسني فيه جـديد الثياب
 وكم تقضت بي ليالى ولا
 سمير لي فيهن إلا الكتاب
 وحين أدركت المنى لم أفز
 من ثغره بالبسمات العذاب
 لم أمتع من أبي مرة
 بمجلس لذّ نضير الجناب

أو خلوة تندى أحاديثه
 فيها على أذنى ندى السحاب
 نشأت في يتم ولى والد
 فما اكتفى الدهر بهذا العذاب
 وزادنى أن غاله فانطوى
 بموته الصفو وعمّ المصاب
 حرمة حياً طليح النوى
 وفته ميتاً لقي في يباب



شهداء القرية

نشدوا العلم في قصى البلاد
وهو ماشطاً نجعة الرواد
ثم ساروا الى الورود خفافا
والحمام اوشيك بالمرصاد
جلسوا حلبة وفي كل نفس
أمل حافظ وشوق حاد
يتناجون بالديار وقد غا
بت وراء البحار والأضواد
فدهاهم من الردى عاجل أ
وى بغصن من الصبي مبياد

...

أيها الراحلون في طلب العدا
م ولاعودة ليوم المعاد
قد صبرنا على النوى وارتقبنا
فرحة للقاء بعد البعاد
فاذا بالوداع كان الى المو
ت كأن كنتم على ميعاد

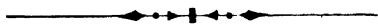
موقف

تاج بدر السماء بالاسرار
 واشكركم ما تحس من أ كدار
 غنه حزنك الدفين وسامر
 ه فريدا في غيبة السمار
 وتطلع الى سنياه وقد كـ
 ل بالدر هامة الاشجار
 ونشأضوءه على صفحة النية
 ل فأضحت من فضة في نثار
 وسرت نسمة تأرج منها
 عبق من يوانع الازهار
 وسرت وحشة السكون فلاتس
 مع الا هواتف الاطيـار
 واصطفاق المجداف مثل جناح الـ
 طير آوى لـ لـ الى الاوکار

..

هـ هذه ساعة تلذ بها الشكـ
 وى وتحلو مرارة التذكار

فأفض روحك الحزين وأنصت
لنداء الماضي من الأدهار
وابك ما فات من زمان قضيا
ه على غفلة من الأقدار



صفحة علي قبر غريب

توحى بأنات النسيم اذا سرى
 وأرنّ في أغصانك اللقّاء
 واحنى علي قبر الغريب موستداً
 في قاع خالية من القرباء
 بعدت محلته وأفرد قبره
 وكذا تكون ضرائح الغرباء
 مستوحشاً في عيشه ومماته
 متغرب الأموات والاحياء

...

طلب الكمال وأين منه مناله
 والدهر بحرم طالب العلياء
 بسمت ثغور الغافلين هنيئة
 وفؤاده يبكي أحرّ بكاء
 قربت أمانى القانعين فأدركت
 ومناه مثل القنينة الشمّاء
 ترك الديار وأهلها لا عن قلى
 ان الديار أحق بالحبوباء

لكن حب المجد أشعر قلبه
 رغم الهوى شيئاً من البغضاء
 وقضى الشباب بعيد مطرح المنى
 والهلم شر فواتك الادواء
 حتى قضى جهداً وراح شبابه
 ونأى عن الزور أرى تناء
 وثوى وما من واقف بضريحه
 راع سوى صفصافة فرعاء
 تبيكى بأنات النسيم إذا سرى
 وأرن في أغصانها اللفاء



ريفية الفيوم

نشأت في منابت التين والزيتون
 تون في ظل هادلات الكروم
 وسقاها من (بحر يوسف) عذب
 سلسبيل من مسكة المختوم
 فسرى روحها خفيا لطيفا
 كديب المني ومسرى النسيم
 وتجلت نقيّة نفسها مث
 ل نقاء السماء غب سجوم

..

هي ريفية وأبن غواني
 شاخات الذرى وبيت الهشيم
 تلك في قصرها كلؤلؤة البعد
 رتوارت في كنها المكتوم
 وتبدت هذى كما سفر البد
 ر بهيا ما بين زهر النجوم

عرضت لى والقلب خال من الوج
 د وعينى أليفة التهويم
 فتعلقتها وكنت طليقا
 من اسار الهوى وقيد الهموم
 واخلونا على ضفاف غدیر
 ريق الماء خافت الترنيم
 (وسواقى الهدیر) تبعث فى النّف
 س أسى من أنينها المستديم
 فشكوت الهوى وقلت غريب
 فى ربوع الفيوم غير مقیم
 زودیه بما يرقّه عنه
 لوعة الشوق فى البعاد الالیم
 فثنت طرفها حياء وقالت
 سوف تنسى ريفية الفيوم
 ان فى مصر فائنات من الغي
 د تعفى على الغرام القديم
 . .

قلت لا تيأسى فان التسلى
 ليس من شيمه المحب الكريم
 سوف أركك فى بهادك بالذك
 رى فان الذكرى تهيج كلومى

واقترقنا على رجاء من الله
 يا ورعى من الفؤاد الكتوم
 فهل الدهر ساح بالتلاقى
 أم زمانى كعهده من خصومى
 كلما جادت الليالى بوعد
 ماطلتنى الدنيا مطال الغريم
 أبدا أبذر الامانى وأسقى
 ها ومالى غير الرجاء العقيم



هوى الغريب

آذنتنا النوى بوشك ارنحال
 فالتقينا نكي على الآمال
 بي نزاع الى العنقاق وفيها
 لهفة شاها حياء الدلال
 سألتني متى يكون التلاق
 قلت آت في موسم البرتقال
 فأجابت هـذا بعيد الأثر
 بط من قبل هـذا بليال
 جئت والتبن ناضج وعروش ال
 كرم نزهو بها القطوف الدوال
 ثم غادرتنا وعـدت وما في ال
 كرم قنو بين العنقاقيد حال
 عد وشيكا اذا استطعت والـ
 فارتقبنا مع الهلال التـالى

وانتبهنا من سهمة الحزن والتـو
 ديع والأفق ناصل الأصـال .
 وشخصنا وفي المـ آقى دموع
 حبستها مخافة العـ ذال
 ووجعنا وفي النفوس حـديث .

كتمته مضاضة الـ ترحال .
 ثم خلافتها وقـد أطرقت حز
 ناً وأطرقت من جوى البلبال

...

يافتاة الفيوم هـل عودة أط
 فيء فيها نـيران قلابى الصالى
 خبأت لى الأقدار حبباً بأرض
 قد خلت من دآلنى وظلالى
 لست أخشى عليك أنى أنسا
 ك ولكن أخشى علينا اللىالى
 فاذكربنى على النوى ربّ ذكرى
 قربت موطنى وأدنت خيالى .

وثقى أننى على العمـد باق
 ولو ان اللقاء صعب المنال
 أنت، فى خاطرى ضياء وفى قلا
 بى ضرام وللخيال مجـالى
 منك وحي وفيك شعرى ومن عيذ
 يك معنى السحر الشهىّ الحلال



فتارة الامل

يا مهديا لى صورة الأمل
 أهديت لى حقبيا من الأجل
 كم مأمل بعث القرار الى
 نفس من الأقدار فى وجل
 وجلا من الأيام ظللتها
 فبدت وفيها متعة المقل
 لا شىء فى الدنيا يجيبنى
 فيها فأقطعها على مهل
 بعدت على نفسى مطامعها
 وشقيت بالأعلى من المثل
 ان المــــنى شتى وأبعدها
 وأجلتها أمنيــــــــــــــــة البطل
 ولقد غنيت عن الحياة بما
 فى خاطرى من مشهد حفل
 وسمعت من أملى ملاحنه
 حتى سمعت مناحة الأمل

قيثارة كانت تطربني
 بالذم من رنانة القبول
 فتقطعت أوتارها وحسكت
 روضاً جفته الطير في الأصل
 خرساء واجمة كما وجمت
 نفسى لوقع الحادث الجلل
 أجد البكاء وراء مقدرتى
 والدمع راحة قلبى الشكل
 مازلت والأيام ظالمة
 أسقى الأسي علا على نهل
 حتى إذا سجعت مطوقة
 ألفيتها يوماً على طلل
 . . .

بالله يا قيثارة الأمل
 الا أنمت يواقظ العمل
 ونديت بالأحسان تشربها
 نفس معطشة إلى بلل

وملأت جو الصمت من نغم
 فالصمت شر بواعث الملل
 لولا المنى وبعيد مطلبها
 كانت حياة الناس كالوشل
 ركدت بها أياهم فغدوا
 لاشيء يحفزهم الى عمل

•••

وكذاك عمر المرء مرحلة
 يحـدو بها حاد من الأمل
 ينسـيه آ لاما تعاوده
 في قطع مشتبك من السبل
 ويريه في عيسات مقفرها
 ضحك الربى بالعارض الخضل
 ويضىء في أسداف ظلمتها
 قبس من الرحمن والرسـل
 يناير سنة ١٩٢١



دمعة على محرم تيمور

كيف أرثيك يارفيق شباني
يا نجبي من شيعة الاحباب
أبدمعى؟ الدمع أرخص ما يي
كي به صاحب على الاصحاب
أنت أولى بأن يبلى مشوا
ك بطل من القواد المذاب

لهف نفسى كيف انظفا ذلك النو
ر بعينيك كانظفاء الشهاب
لهف نفسى على فؤادك قد ق
ر بجنبيك بعد طول اضطراب
لهف نفسى على شبابك تنضو
ه ولما بزل جديد الاهاب
يا كبير الآمال هل هذه الرقـ
دة غايات روحك الدآب
أكذا تنطوى معالمك الغر
ويخبو سناك تحت التراب

ويروح الذكاء والمنطق العذ
ب وحسن الاخلاق والآداب

..

لست أنسى عهد الشباب وقد كنت
ت جليسي وهمنا في الكتاب
باسمها والزمان يفتتر عن مس

تقبل زاهر نضير الجناب

تطلب العازب المدى وترىغ ال
صعب من أمر دهر ك الغلاب

والردى ساخر بنا يستينا
بالأمانى والمنظر الخلاب

أبدا تخدع الامانى ولا صب
ر لنفس عن الأمانى الكذاب

..

فجعتنى فيك الليالى وقد كنت
ت عقيدى وناصرى فى طلابى
وأخى فى مشاعرى لك نجوا
ى وسرى فى مشهد وغياب

طار لي لما نعت وضافت
 بي دنيا كثيرة الاسباب
 تلك حالي فكيف أهلك يا (تيد)
 مور) ما غدوت في الغياب
 خلت الدار منك يا بهجة الدا
 ر وأقوت من سرحها المخصاب
 ثم أضحت (ريرى) تنادى أبى أير
 ن ولا من يرد رجع الخطاب
 طرت عن عشها وكنت لها عط
 فا وزقاً تحت الظلال الرطاب
 رماك الذى رمى النسر فى الجو
 وأصمى العقاب بين السحاب
 ثم طال انتظارها لك حتى
 يسست بعد صبرها من اياب
 فاطمأنت الى مصارحة الده
 ر وقرت على أليم المصاب
 مارس سنة ١٩٢١

الانعام السجينة

أين وحى الخيال والوجدان
 يستقى منه خاطرى ولسانى
 أسكوت والكون جمّ المعانى
 وسكون والنفس فى ثوران
 هذه نضرة الطبيعة تفتة
 رّ عن الحسن فى حيا الزمان
 وحرام فى ليلة البدر أن لا
 تسمع الاذن سجة الكروان
 وحرام أن لا تميل غصون الـ
 روض فى هبة النسيم الوانى

لست أدرى أستجم لخطب الـ
 دهر أم أنطوى على أحزاني
 يا بنات الشعر انفحيني وغتية
 فى وهاتى من شيبقات المعانى
 لا أريد المضى عن هذه الدنة
 يا ولم نتملى بيت جناني

ان صعباً على المظاهر تبلى
لا تناغى على أكف القيان
وشديداً على النفوس مدارا
ة أساهها بالصبر والكتان
فاجعلى أنتى رويافبعض ال
نوح أشجى من مطربات الاغانى
والهداء الرخيم فى المهمه القفـ
رعزاء للعيس فى الوخدان

...

كنت رطب اللسان ينطف منه
رّيق الشعر بين آن وآن
فاذا ذلك النمير وقد ج
فّ وغازت صباية الغدران
واذا بى حرمت نفسى سلوا
ها وحرمتها على اخوانى



نبذة الشعر

لنى لأخشى أن تموت عواطفى
ويجف ذاك النبع من أشعارى
وتقرّ نفسى بعد ثورتها فلا
بهتاجها شئ سوى التذكار
وترى مجال الكون عيني خاليا
من بهجة الآصال والاسحار
وأخاف أن يقضى على قلبى الآسى
فيناله يأس من الأوطار
..

لنى ليحزنى بقاى صامتاً
ولدىّ هذا الكنز من أفكارى
فى الشعر تأسأت وفيه رفاحتى
واليه أشكو صولة الأقدار
فاذا سكتّ فقد حرمت شكائتى
ولرب شكوى نفست أ كدارى

هل زال من دنياى حسن هزنى
 أم قرّ فى قلبى لهيب النار
 حبّ تضرم فى حنايا أضلعى
 فأصابه يأس بطول قرار
 وبكيته حتى مللت بكاه
 فسكت منظويا وحزنى وار
 فاذا الحياة خلت من الحسن الذى
 قد كان فيها متعة الابصار
 واذا بها أقوت من المعنى الذى
 قد راقنى فى سالف الأدهار
 واذا بقلبي فى مناحى أضلعى
 مثل الغريب يهيم فى الاسفار
 مستوحشا فى مهمه متطاول
 بعدت مطارحه على الانظار

•••

لمن الغناء أقوله فأصوغه
 من أدمعى ودمى ومن أسرارى

ومن الذى يوحى الى جماله
 حسن الخيال ورنة الأوتار
 ما أطلق الطير الشجى غناؤه
 مثل ابتسام الزهر والنوار
 أو نضر الزرع البهيج بساطه
 كالشمس والماء النمير الجارى
 أو أرقص البحر الخضم عبابه
 كالقدر يشرق باهر الانوار
 . . .

الحب نبع الشعر منه تفجرت
 عين المعانى والخيال السارى
 الحب لحن النفس وقعه على
 وتر القلوب بنان موسيقار
 الحب يفسح فى الحياة مراحها
 ويحفها ببدائع الآثار
 فلب ساعة خلوة هفافة
 طالت عن الأجيال والأعمار .

ولرب وجه أبدعت قسماته
أبهى من الجنات والأنهار
ولرب ثغر باسم أحيانا
وأطارها في النفس كل مطار



الومرة

مرقد الساهدون حولى وعينى
 ليس تقوى على انطباق الجفون
 وفؤادى صاح يرتجع بالخف
 ق نشيد الأسى ولحن الشجون
 بين ماض عفتت عليه الليالى
 وخيال فى الآجل المظنون
 وأمان ضاعت بكيت عليها
 بين أدراسها التى تحتوينى
 غمرتنى سكية الكون حتى
 كدت أصغى الى حديث السكون
 أقرأ الكون صفحة أستبين ال
 رأى فيها وأستمده فنونى
 تتوالى على خيالى مجالى
 كأنى أراه نصب عيونى
 خالصا من تكلف القول بين ال
 ناس من جاهل ومن مفتون

أكنم الحق في ضميري وأبني
 أن يرأى في الحق غير قمين
 كلهم يحسب الحياة أقيمت
 من متاع على أساس متين
 غرهم مظهر الحياة وما يد
 رون معنى جمالها المكتنون

ما حياة الانسان ان قورنت بال
 دهر في زخره بموج السنين
 انا ان عشت لا أعيش لنفسي
 فقامى استرواحه لظعين
 انما العيش روضة أنا فيها
 زهرة لا تظل فوق الغصون
 ضاع نشرى وضاع فى الجولم ين
 شقه الا لوافق . تدوينى

بح صوتى فى ضجة الناس لا أس
 مع فيهم تناوحى وأنيى

فاذا ما خلوت أسمع في الوح —
 دة نفسى وأستجيش حنى فى
 وأرانى وقد غنيت عن النا
 س بنجوى خواطرى وظنوفى
 خللت أنى أعيش فى عالم الار
 واح لا فى سلاله من طين
 آنستنى نفوس من تركوا العي
 ش وهم منه فى قرار مكين
 من وفى أراق من خالص الرو
 ح فسالت فى حب غير أمين
 وشهيد فى مبدأ وقف العم —
 ر عليه وكان غير ضنين
 قال ما يغضب الجميع وبرى
 نفسه فى حقيقه أو دين
 وقد بما جنى اليقين على الان
 سان فى معشر ضعاف اليقين

مرحبا يا عوالم الروح انى
 ضقت ذرعا بعالم ما فون
 آلمتنى الحياة فى هذه الدنـ
 يا فهل لى اليك من يهدىنى
 ت نقى نفسا وأطهر روحا
 فانتقىنى من بينهم وخذىنى



سبيل المجر

خلق الناس عاملين وقال الـ
 له سعيا الى مراقى الكمال
 فانبرى كلهم يريد سبيل الـ
 مجد حفت بالأمن والأوجال
 وحدثوا قصدهم وساروا بديدا
 من يجد في السير أو مكسالا
 ففضى بعضهم ولم يبلغ الغا
 ية منها ومطمح الآمال
 وسرى اليأس في قلوب ضعاف
 منهم فأنثوا عن الايغال
 بلغ القصد صابروهم وامضا
 هم وضل الباقون في التجوال

هذه شرعة الحياة تنامت
 غاية وانطبوت على احوال
 حثنا في سبيلها أميل نر
 جوه فيها كنهلة في آل

أمل واحد تباين معنا
ه فكان الخلاف في الأعمال

..

شاعر يطلب السمو على اج
نحلة الشعر في سماء الخيال
ويرى المجد في الخلود بما غنّ
سنى فغتنى به قم الأجيال
لايبالي أكلن يبسم ثغر ال
عيش أم عبست وجوه الليالي
يستمد المعنى الجليل من الدنة
يا تراءت له بكل المجالى
ويجأكي صوت الطبيعة في ال
حانها من شدو ومن أعوال
في صياح الكروان أو نغمة البو
م على دازس من الاطلال
وحفيف الغصون أو هبة الزيد
ح تدوتنى في البيت والادغال
وخرير الغدير أو ثورة البهجة
ر تستامت أمواجك كالجبال

صوته من فم الطبيعة ينسا
 ب انسياب الحياة في الأوصال
 كيف تفتنى أنغامه وهى فى الكو
 ن نشيد من لحنه السيال
 . . .

هاكم المجد لا الذى قد سعى النا
 س اليه من زخرف أو مال
 دبّ حب النفوس فيهم فأطنا
 هم وعفتى على حميد الخصال
 قصروا سعيهم عليهم وراحوا
 فانطوى ذكرهم مع الآجال
 مضوا ليس منهم أثر با
 ق بقلب أو خاطر أو بال
 . . .

للا تقاس الأعمار فى الأبد المم
 تمدّ الا بمأثرات الرجال

كل شيء الى الزوال وليس ال
يخلد وقفاً الا على الأبطال.
هم منار الهدى وهم صيحة الخ
ق وهم دعوة المثال العالى.

ابريل سنة ١٩٢٢



الماضى

ان كلف الذكرى لتتنقش فى الخا
 طر رسم الماضى الجديد القديم
 وهتاف الذكرى يردد فى النف
 س أغانى نشيده المنغوم
 وعبير الذكرى يشيع على الرو
 ح بنفح من عطره المختوم

عاودتني وكنت منفردا فى ال
 ايل أبكى على شقائى المقيم
 فجلت لى ستر السنين عن الما
 ضى كأتى فى روضه المنظوم
 انشق الزهر من خمائله اللد
 ن وأصغى فيها لهمس النسيم
 ساعة للخيال حلقى فيها ال
 ففكر من مسرح المنى فى سديم

يتخطى السنين حتى كأن ال
 عمر ما سارني مسير الغيوم
 وكأني أعيش في عهدى الما
 ضى قريرا في جنة ونعيم
 ثم بانى لى الحقيقة عن حا
 ضر عيشى وما به من هموم
 ودهانى اليقين أن الذى فا
 ت من العمر بات جد رميم

أياها الغابر الدفين وما كذ
 ت دفينا بقاى المكوم
 قد طواك البلى وخلف لى بع
 دك بين الأنام ذل اليتيم
 شاق نفسى مناعم انحسرت عن
 فى وأبقين حسرة المحروم
 وادكار العهد مرثية الما
 ضى بشعر النواج والترنيم

أنت يا عهدى القديم اطّار
 حافل لوحه بشقّ الرسوم
 كل ماض من الآسى نسيته ال
 نفس من ذلك الزمان الكريم
 وعيوب النقوش تخفى على البع
 د فيبدو الدميم غير دميم

..

تلك حالى فيما مضى ما تكون ال
 حال فى الآجل الخفى البهم
 أنعم ينير فى أفق العيب
 ش ويزهو مثل امتلاق النجوم
 أم شقاء يلوح فى صفحة الغيب
 ب ويخفى فى سرّه المكتوم
 أدنى حمل هممه وانتظار ال
 بخطب أدهى من وقعته المشوم
 ولقد تسكن النفوس الى اليأ
 س فترضى حمل المصاب العظيم

الغبيرة

إنما أنت مظهر من جمال الـ
 ككون جلّت فيه سوامى المعانىـ
 تتجلى فى حسنك الغضّ آيا
 ت بديع فى خلقه فتّان
 فىك معنى الحياة من بدرها الضا
 حى ومن حسن روضها الفينان
 وهدير الحمام فى ظلل الأيـ
 ك تناغى بشيق الالحان
 كيف لا تنعم العيون بمرآ
 ك وتشجى بصوتك الأذنان

أنت ضنىّ ولا أضنّ على النا
 نس بمرأى جمالك الفتان
 كل من يفهم الجمال حرىّ
 بنعيم العيون والوجدان

وحرام علىّ أنى اذود الـ
 طير أن تستظلّ بالافئان

غيرة النفس أصلها الخوف من ميه
 — ال حبيب الى محبّ ثان
 فاذا ما يقنت اخلاص من ته

وى قظعت الشكوك بالإيمان
 فتركت الأنام فى طرب الاء

جباب بالذوق فيكما والمعاني
 لك فخران حيبها لك دون ال
 ناس مها حالت وجوه الزمان
 وثناء الدنيا عليك لما اختر

ت هوى دون فائتات الحسان

أنا ان غرت لا أغار علىّ حـ
 نك الا من طرفك الوسنان
 انه يجتلى مشاهد من حـ

. نك يشتاق أن يراها عيانى

وهرى منك ما يرى خاطرى في
ك ويشقى بحسرة الحرمان
.

هذه غيرتى فما تغاريد
ن على صبك الوفاء العاني
هل تظنن أن فى الكون من يم
لك هذا الجمال بين الغواني
أو نخالين أن غيرك يوحى
لى معنى الهوى وسحر البيان
هدنى ما لديك من قلق النفس
س وقرى عينا بالاطمئنان
واعلمى أنى الامين على حب
بى وان لم يذع هواك لسانى
حيننا دائم وما أخلد الـ
حب اذا صان عهده القلبان

يونيه سنة ١٩٢٢

هيرة الفسيان

حفل الكون بالمعاني وبالחס
 ن ولى خاطرى ولى وجدانى .
 كيف لا تأخذ المشاهد من نف
 سى وتورى الكمين من أشجانى .
 ويلين الجمال كل عصى
 من فؤادى وخاطرى ويسانى .
 . . .

كنت لى فالحياءة تزدهم الآ
 مال فيها وتستجيش المعانى .
 وأرى فيك حسنها وأرى في
 ها مجالى تصوورى وافتنانى .
 ثم ولّيت فانطوى عهدى الما
 ضى وأعقبت حسرة الحرمان .
 وتمشت بنا الليالى وطول ال
 بعد يغرى القلوب بالسّلوان .

غبت عني من قبل هذا ولكن
 كان لي رقية اللقاء الداني
 أتعزّي بما تمنّين من وعـ
 د وما أستطيب من نشدان
 وأريغ القصـد النـيل بما يـ
 عبته الحب من بعيد الأمان
 فاذا ما لقيت وجهك جدد
 ت طماحي الى العلى واستناني
 وتزوّدت ما أطيق به الصـب
 ر على ما حملت من أحزان

هذه نعمة البعاد اذا خا
 لعه القرب بين آن وآن
 فاذا طال طال بي اليأس واليأس
 س سبيل تفضي الى النسيان
 وعزيز علىّ أنى أنسا
 ك وأنسى الذى مضى من زمان
 إنه صفرة الحياة وهـال أف
 رب منها هوى الى الانسان

ترتضيها رنقا فكيف تنا
 سىّ الذى فات من زمان هان
 صورته يد الخيال على الخا
 طر نقشا منضر الألوان
 وقعته أوتار قاي بالشع
 ر نشيدا مرجع الإلحان
 هاتفا فى فضاء صدرى طورا
 بالمرأى وتارة بالإغانى
 ولهذى وتلك عندى شجو
 فى مدى مسمعى ولب جنانى

...

خبرينى على العهود تقيمي
 ن فأغنى عن اللقا والتدانى
 وأرانا وقد تراسل روحا
 نا بنجوى همس من الکتان
 بأم تغيرت بعد ما انسل طول ال
 بعد فاستل منك روح الخنان

وتبدلت والليالي قساة
تبعث اليأس في قلوب الغواني

آه لو أكشف الخبياً من أم
ر وأدرى الخلاص مما أعانى
انى ان قدرت عشت قرير ال
نفس عمرى بنعمة الايقان
فتناسيت ان نسيت وما كنت
ت بقاس في الحب أو خوآن
أوظلت الامين رغم نجافيه
ك وكنت الوفى فى الهجران
غير أنى فى حيرة والذى يى
قى لك الحب حيرة النسيان

اكتوبر سنة ١٩٢٢



هنيئ

طال شوقى الى ربوع الديار
 واستيافى ذاك النسيم السارى
 واكتحالى بمنظر النيل يجرى
 بين تلك النخيل والاشجار
 وسماعى الكروان ينضح روحى
 بأغانيه من خفى المطار
 يتغنى وقد سجا الليل والبد
 رثا ضوءه كذوب النضار
 واستقرت له الطبيعة حتى
 لتراءت كصورة فى اطار
 أين تلك السماء باهرة اللا
 لاء تعشى شواخص الابصار
 قد صفا وجهها كأن كتاب ال
 تحيب يبدومنها الى الانظار
 أو كأن العيون تخترق الحجج
 ب وتعنو لطلعة القمر

تلك مصر فكيف ينساك يا مه
مر فؤاد معلق الاوطار
أينما كنت أنت كعبه أما
لى وقف عليك طول ادكاري
وشبابي ضحية لك يا مه
مر وعزت ضحية الاعمار
اننى فى ربك فتحت عينى
فأبصرت أول الانوار
وسقانى النмир من نيلك العذ
ب فروى تعطشى وأوارى
وغذانى ثراك فاشتد غرسى
وصفا موردى وطاب قرارى
فيك أهلى وفيك مشوى أبى ال
برّ ومغدى الخالصان من سمارى
وتواحيك رددت ما أفاض ال
حزن فى خلوتى من الاسرار
ومناحيك مسرح الفكر نجلو
لخيالى مآلف التذكار

سمعت ضحكتي صيها وأصغت
لنواحي يجيش في أشعاري
...

غاب عن ناظري منظر وادي
ك وأبقى نوافح الازهار
وانطوت عني السماء وفي أذني
منها ملاحن الاطيار
أنت وكري الذي أحن اليه
بعد طول الطواف والاسفار
في سوى أرضك الكريمة لا يح
لمرواحي ولا يطيب ابتكاري
وإذا طال في البلاد اغترابي
في سبيل العلي فانت قصاري

باريس يوليه سنة ١٩٢٣



دمعتى على محمود

توفى ودفن بحلفا في أول أغسطس سنة ١٩٢٣

محمود سافرت فطال السفر
 وحال ما بين اللقاء القدر
 أمّلت أن أظفر بعد النوى
 بضمة في عودك المنتظر
 فأسرع الموت حيث الخطى
 وابتزّ منى نيل ذاك الظفر
 طواك في شرخ الصبي والمنى
 لم تعد من يومك أفق السحر
 وللشباب الغضّ آماله
 مبتسمات في كمام الزهر

...

أخى وهل غير أخى بارق
 فى ظلمة العيش اذا ما اعتكر
 وهل سواه "ماسح دمعتى
 اذا دعاها للمسيل الكدر

وهل سواه سامع أنتي
 إذا دجا الليل وطال السهر
 محمود كانت أسرتي دوحه
 يطلّ روحى ظلّها المنتشر
 فسار فيها العطب المنتوى
 وأذبل الغصن وأذوى الثمر
 وكنت فيها غصنا ناضرا
 فكان حظى منك أن تختضر
 وصرت من بعدك فى ضحوة
 من لفحة الشمس وسيب المطر
 . .

جندك سالت نفسه فى وغي
 (سنّار) ما بين القنا المشتجر
 فكان جوف الطير قبرا له
 أعلى سما كما من ضريح الحجر
 وعمّك المبكى ذاق الردى
 فى ميعة العمر وعهد الصغر

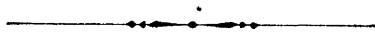
ثوى (بأسوان) فلا زائر
يبكى على ذاك الصبي المختصر

...

ياثالث الثاوين فى غربه
أهذه غايات ذاك السفر
عشت غريب الدار حتى اذا
ثويت اصبحت غريب الحفر
نزلت (خلفاً) مفرداً نائباً
مستوحش القبر خفي الأثر
وفى فؤادى منبع للاسى
تفيض منه مؤلمات الذكر
صوتك فى سمعى قريب الصدى
ووجهك المشرق ملء البصر
وكل ما فى العيش من راحة
أوتعب أو دعة أو خطر
مذكّر نفسى الذى فاتنى
آنس للدمع اذا ما اتخذن

حرمت طيب العيش ميتا وما
 لي فيه حيا لذة أو وطر
 مات كلانا أنت تحت الثرى
 تمام ملء العين فيمن غبر
 ومات من نفسى تعلاها
 ومات فيها الأمل المزدهر
 وان أعش بعدك رغم الهوى
 فان عيشى فى سبيل الآخر
 وهكذا تمضى الليالى بنا
 ونلتقى بعد طوال العصر
 فيجمع الموت الذى فرقت
 من شملنا الأيام ذات الغير

باريس اغسطس سنة ١٩٢٣



نعمت اللطم

حسبوا شقاء النفس في الآلام
 ودمارها في خدعة الاوهام
 واذا خلوت الى الاسبى نادمته
 بشكايتي وحسرت عن اسقامي
 فوجدت في الشكوى لنفسي راحة
 من حزنها وأزلت طول سآمي
 والنفس أرفق بي وأكث رحمة
 من يضمد بالحنان كلامي

...

ولقد صحبت الدهر في أطواره
 وشرعت في بحر الحياة الطامى
 فاذا السرور بها قصير عهده
 واذا الشقاء بها رفيق دوام
 وأميل للاخلاص حتى في الاسبى
 وأعاف رغد العيش غير لزام

...

ليس الشهيد هو الذى يطوى اثرى
 ويقر تحت جنادل ورجام

لكنّه الحى الذى فى قلبه
 من طعنة الايام جرح دام
 كالطائر المجروح ضم جناحه
 طول الحياة على حداد سهام
 سكنت فما انتزعت مكين سنانها
 ككف وما سقته كاس حمام
 . . .

هاتى املاءى كاس الشقاء فانى
 أستمرى الأحزان يا أيامى
 الحزن أدبى وهذب خاطرى
 وأنالى أفق الخيال السامى
 وأسال أسراب الدموع فصغتها
 صوغ المعانى فى شجى نظامى
 وأرق احساسى ومدّ عواطفى
 فوصلت كل الناس فى أرحامى
 قاسمتهم أحزانهم وحملت من
 أعبائهم شطرا من الآلام

ماذا أود من الزمان وقد غدا
 يعتدني خصما من الأخصام
 مازال يفري في نواحي جدتي
 ويلح في اذواء فرعى النامي
 حتى غدوت ونحت أطباق الثرى
 بعضى وبعضى نهـزة الأيام
 حزن على الماضى وخوف عاجل
 بما يخبيء آجال الأعوام
 بين الحقيقة والخيال مصارع
 أودت بما فى النفس من إقدام
 . . .

لكننى عودت نفسى أن ترى
 أفياء هذا العيش ظل جهام
 وأخذت أذنى بالنواحي فأصبحت
 تستعذب الأنتبات فى الانغام
 وتركت عيني للدموع فأصبحت
 فى الآراء تنفوس الاخلاص

ورجعت و طنت الفؤاد على الضنى
 فاعتاده واعتدت برح سقامى
 وغرست فى قلبى الشجون فأثمرت
 وجنيت منها نعمة الآلام



الجندي المجهول

يا شهيد العلي ورمز الفداء
 لك مني تحية البسلاء
 أنزلوك التراب من غير إسم
 ولك اليوم أشرف الاسماء
 يا مثالا يضم كل الضحايا
 في سبيل الفخار والعلياء
 كل ما في الانام من شرف النف
 س وحسن البلاء في الهيجا
 مائل فيك ناطق بلسان ال
 صمت باد وأنت طي الخفاء

قد أقاموا قوسا تخلد ذكر ال
 نصر للفانحين والعظماء
 مر من تحتها الغزاة والكر
 نك في ظلها طويل الثواء
 والأكاليل ناديات على قب
 رك في كل ضحوة ومساء

حاملات اليك دمع المآقي
مازجته مدامع الانداء

كم بزور اليتيم قبرك ظنا
أن تكون الأبر في الآباء
وتطوف الثكلى بمشواك زعما

أن تكون الأعرز في الابناء
ويلوب الاخ الحزين رجاء
أن تكون الأخ الحبيب النائ

وتراك الزوج التي رحت عنها
بعلمها الراحل المقيم الوفاء
وتخال العذراء أنك من كذ

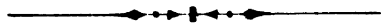
ت الى نفسها أحب الرجاء

كلهم فاقد وأنت فقيد
وحد الحزن في اختلاف الشقاء

جمعتهم بك الامماني فأصبح
ت لهم مبعث الاسى والعزاء -

أبهذا المجهول هل تنكر الاج
 يال ما قد حملت من أعباء
 بذلك النفس طائعا ورضاك ال
 موت فى دار غربه وتساء
 والتحاف الجواء قرا وحررا
 وافتراش القتاد وانغبراء
 قد تجردت من مناعم دنيا
 ك وما فى ظلالها من رخاء
 وأبيت الظهور حيا وميتا
 يافخار الاموات والاحياء
 قد نضوت الحياة وهى زوال
 فكسالك الممات ثوب البقاء

باريس فبراير سنة ١٩٢٤



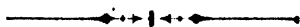
الى - يوم

صوتك هاج الشجو في مسمعى
وأرسل المكنون من أدمعى
سمعته فانساب في خاطرى
للشعر عين ثرّة المنبع
ودب في نفسى ديب المنى
والبرء في اليائس والموجع
سلوى من الدنيا تعزى بها
قلب شديد الخفق فى أضلعى
طال به السهد كأن الدجى
ضل به الفجر فلم يطلع
حتى اذا غنيت ذاق الكرى
ونام نوم الطفل فى المضجع
. . .
كأنما لفظك فى شدوه
منحدر من دمعى الطيم

فيه صبا بانى وفيه الصنتى
 يشكو تباريح فؤادى معى
 نظمت أشعارى وغنيتها
 منظومة الحيات من مدهى
 أودعتها الشكوى فمارق لى
 من راح بالقلب ولم يرجع
 ولو تغنيت بها عنده
 أبقى على الود ولم يقطع
 حسبي من الشعر ومن نظمه
 صوتك يسرى فى مدى مسمعى
 غنى وخلي الدمع يرو الذى
 قد جف من نفسى ولم يينح
 لعل فى نجواك احياء ما
 دفنت من حبي ومن مطمعى

البره

يا من شدت بنسيب ناجيت فيه جبي
 ورددت من شكائي ورجعت من نحيبي
 وأودعت في الاغاني تنساوحى ووجيبي
 أنضرت غصن الاماني وكان غير رطيب
 فجرت عين خيالي من بعد طول النضوب
 أنمت حزن فؤادي بصوتك المحبوب
 وكنت مألّف حسّي وظل روحى الغريب
 شاطرتنى ما ألقى فى العيش من تعذيب
 وكنت فى البثّ عني شريكى فى نصيبي
 فخفّ عبء همومي وهان حمل خطوبى
 وزال من ليل سدى خيال تلك الكروب
 وأنس اليوم قلبى نجّيه فى القلوب
 حتى غنيت بنجوا ك عن هوى وحبيب



بِقَطْرِ الْقَلْبِ

أيقظت في عواطفى وخيال
وبعثت منى مبيت الآمال
وأثرت نفسى بعد طول سكونها
فى حين لم يخاطر هواك بيبالى
وحسبتنى أصبحت جمرأ هامداً
وظننتنى أحيأ بقلب خال
فاذا بجبك هاج ما عفيته
وأجدت لى ألتوجد القديم البالى
وغدوت أشقى ما أكون تنعما
بهواك لما دبّ فى أوصالى
أنسىتنى الماضى بما أودعته
من حزن أيام وسهد لىال
ومحوت من فكرى الذى قاسيته
فى هذه الدنيا من الأهوال
فرضيت ما قسم القضاء وما انطوت
نفسى عليه من الأسى القتال
وغنيت عن نعى الحياة وطيبها
بشقاوتى فى الحب واسترسالى

شك المحب

تقول أسأت الظن بي فكأنما
 تخال محباً لا تسوء ظنونه
 وهل قرّ قلب في هواه ولو غدا
 يساجله فرط الحنان خدينه
 إذا لم يكن في الحب شك وحيرة
 فمن أين يحلو للمحب يقينه

عربت الهوى

سألتني وقد خلونا أتهموا
 نى وقد نالت التباريح منى
 ورأتني وجمت حزناً فقالت
 ليس يخفى شديد حبك عنى
 غير أنى أحب أسمع من فى
 لك حديث الغرام يطرب أذنى

بين الشك واليقين

قد أحاطت بك العيون فما أم
 ملك ألقى مكان عيني منك
 وجرت حولك الاحاديث حتى
 كدت أنسى الذى أحدث عنك
 وأطافت بك القلوب وقلبي
 ضاع في غمرها ولما يضعك
 خبري أي القلوب تناجيـ
 من فقد همت في غيابة شك
 أي نفس سيرت غور هواها
 وتحديث سرها بالهتك
 فتغنىت كي تنيمي أساها
 نومة الطفل بعد طول التشكي
 وتبادلنا الهوى بعيون
 تتلاقى بالغيب خوف التحكي

هي نفسي ؟ قولي أقرّي شجاها
 وأبيني عن سرّ نفسك تلك
 م نفوس حسبت فيها وفاء
 وتوهمت جها دون شرك
 قدك وهما لقد تغلغلت فيها
 وتأكدت ميلها للترك
 فشجاني أني أحبك جها
 خالص الود في نعيم وضمك
 وتيقنت أن ملكك قلبي
 وتبيّنت أن قلبك ملكي



كذب الظنون.

أخاف عليك من نجوى العيون
 وأخشى أنه القلب الحزين
 وأشفق أن تخادعك المعاني
 بأعين ناظريك فتخدعيني
 وأعلم ميل نفسك أن تكوني
 هوى الدنيا ومنبعث الحنين
 فأخشى قولة العذال مالت
 لغيرك وانمحي كذب الظنون
 وما أوليك من دمعي وسهدي
 وأرسل في غرامك من أنيني
 أقدمه وبني خجل عساني
 أظن ضننت بالشيء الثمين
 وهل عزت على نفسي حياة
 أقدمها على قصر السنين

وقفت على هواك مطار فكري
 ومسرى خاطري وهوى فنوني
 ووحّدت المعاني فيك حتى
 رأيت الكون خلوا من شجوني
 فهل يرضيك ما ألقى فأرضى
 نصيبي فيك من ذلّ وهون
 وأطلب في الشقاء عزاء نفسي
 بما قدّمت من عطف ولين
 أم الظن المرّيب أضلّ رشدي
 وأرسل ليّله يغشى يقيني ..
 وأنت كما عهدتك في غرامي
 نجية قلبي الراعي الأمين .

ظن المحبين

ساورتني الظنون فيها ولكن
 في غالبت سوء ظني حيناً
 ثم ساءلتها أتجمل عنى
 بعض ماذقت في هواها فنونا
 فثنت طرفها وقالت أما تب
 -رح يا ظالمى تسيء الظنونا
 كلنا سىء الظنون وما أح
 سب الا أن الأمانة فينا
 انما يغتلى ارتياب الذى يه
 وى اذا كان بالحبيب ضنيننا
 والذى خاف ضيعة الحب لأح
 سسبه فى هواه الا أميننا



تبادل الخراطيم

أردت أسأل عنها	في حين تسأل عني
جاننا تهادي	كتب الهوى والتمني
فبينها في التناي	نجوى القلوب وبيني
ورأيت أهل حماها	فكنت في السؤال أكني
وأبصرت أصدقائي	فدومت حول وكني
وما نسينا هوانا	في البعد طرفة عين
لكننا قد خشينا	في قولنا سوء ظن
والظنون سبيل	فيما نقول ونعني

بين النفس والقلب

أصون كرامتي من قبل حي
 فان النفس عندي فوق قلبي
 رضيت هوانها فيما تقاسي
 وما إذلالها في الحب دأبي
 وما هانت لغيرك في هواها
 ولا ذللت لغيرك في التصبي
 ولكني سمحت بها لأنني
 رأيتك مثل نفسي في التآبي

وكيف تكرمين هواي يوماً
 اذا أذلتني ما بين صبحي
 وماذا تبتغين وقد توالت
 دلائل صبوتي وشهود حي
 وناجاك الهوى بلحاظ عيني
 . حدثك الضنن بلسان كتي

عتبت عليك في حبي لاني
 رأيت الحب أبقى بعد عتب
 وما عودت نفسي أن تداجي
 ولا عودت قلبي أن يخبي
 فما الكتمان بين ذوى التصابي
 سوى باب اليمين وكذب

بين الكرى واليقظة

لم أنس حبك لحظة في النوم أو في اليقظة
 فاذا صحوت شغلت في كل المواقف فكرك
 وإذا غفوت تمثلت لي منك أبهى صورة
 فضلت بين توهم يغرى وبين حقيقة
 وظلت حيران النهى بين الكرى واليقظة

ذكرى القديس

هجرتك علاني أسلو فأنسى وأطوى صفحة العهد القديم
 وعالجت التناسي فيك حتى غدا من فرط ذكره همومي
 ذكرتك ناسيا ونسيت أنى أريد البرء للقلب الكليم
 وكنت أحاول النسيان جهدى فصرت أحنّ للحب المقيم

في البعد والقرب

لو كنت نائية المزار بعيدة
 عنى لعشت على منى ورجاء
 وحملت برح البعد حتى تنقضى
 أيامه وأراك بعد تناء
 فأنال من لقياك ما أحيا به
 ويكون فيه عن الحياة غنائى

...

لكننى اعتدت اللقاء فأصبحت
 أيامه موصولة ببقائى
 فاذا التمسك ثم لم أظفر بما
 أملت من قرب وطيب لقاء
 أحسست فقدان المنى وحرمت فى
 عيشى سبيل تعللى وعزائى
 وخطوت أيام الفراق لأننى
 اعشتها فأعدت فى الاحياء

بين السهر والسهر

شكت سهرا وفي عيني
 دليل السهر والسهر
 فقالت لم أنم ليلا
 قطعت مـداداه بالسهر
 وقلت سهـدته حتى
 نشقت نسيمـة السهر
 وحيدـا بين سهار
 من الآمال والذكر
 قضيت الليل محروما
 متاع السهر والبصر
 وأنت قضيتـه مرحا
 وما تدرين ما خبري
 سهـدت وكنت ساهرة
 وليس السهر كالسهر

بين الرضى والغضب

ان حالى فى هواها عجب أى عجب
 أليس برضىنى رضاهـا ثم يشقىنى الغضب
 فاذا طال جفـاها جد لى منه سبب
 فتطلبت صفـاها واليهـا المنقلب

وصلها عذب المجـانى من أفانى الغزل
 هجرها حلو المعـانى باعث روح الأمل
 هى شغل فى التـدانى وهى فى البعد علل
 أصبحت كل الأمانى والأمانى لا تمل

غرام الشاعر

أحبك كالطير الذى يستخفته
 الى النوح والترجيع برد ظلال
 أحبك كالآمال لاح بريقها
 فضاءت بها نفسى وأشرق بالى
 أحبك كالبدن الذى فاض نوره
 على فيح جنات وخضر تلال
 أحبك كالنسمات هبت عليه
 فأدت الى قلبي رسائل حالى
 أحبك لابل أعبد الشعر والهوى
 جمعتهما معنى يشوق خيالى
 وبملى على فكبرى الذى لا أقوله
 وقلبي من الوجد المتبرح خال
 .
 هويتك لم أطلب مساجلة الهوى
 فأسمى الهوى ما كان غير سجال
 صلبى والا فاهجرينى فانى
 أحبك فى هجر وطيب وصال

جعلتكم همى فى الحياة وشاغلى
 وياشدد ما ألقى ولست أبالى
 اذا كان فى حبي سبيل الى العلى
 اذن هان فيه من دموى غال
 وما ذروة المجد التى امتد دربها
 على حرّة حزن ووعر جبال
 سوى روضة الاشعار وشع ظلمها
 أفانين أفكارى وزهر خيالى
 وأنت بذاك الروض بلبله الذى
 يرجع فى مغناه عذب مقالى
 بعثت فنون الشعر فى فصغتها
 وغنيتها لحن الهوى فحملالى

تعالى

تعالى نفن نفسينا غراما
 ونخلد بين آلهة الفنون
 أرتل فيك أشعاري وأصغى
 الى ترجيعك العذب الحنون
 وأنظم فيك من حبّات قلبي
 معاني الوجد والحب الحزين
 حرمتك هيكلًا ونعمت وحدى
 بروحك استتبيه ويستيني
 بنعائك شاغلي عن كل فكر
 وقربك مركبي بحر الظنون
 وهجرك فيه تشويق الأمانى
 ووصلك باعث نور اليقين
 . . .
 جلوت لناظرى روض المعانى
 فغرّد خاطرى بين الغصون
 ووردت من غنائى فيك حتى
 سرت فى الجور رائحة الحنين

وهل أستاف أنفاس المغاني
 ولم أسمع بمسراها أنيني
 وهل تجدين صبا مستهاما
 يحبك للهوى والشعر دوني
 ويبعث فيك روح المجد طالت
 منارته على شط السنين

فما طره

بين ذل الهوى وعزّة نفسى
 ضاع قلبى فما عرفت التأسى
 وعزیز علىّ أنى أضيع الـ
 قلب فى الحب بين ظن وحدث
 كلما قلت هدّين فى هواها
 ما ألاقى من وحشة بعد أنس
 خفت أنى أكون أعطيت قلبى
 للذى باع حبه يبع بخس
 وفؤادى أعزّ ما أقتنيه
 فى حياة أعيش فيها بحسى

توبة نفس

من أنت حتى تستبيحى عزتى
 فأهين فيك كرامتى ودموعى
 وأبيت حران الجوانح صاديا
 أصلى بنار الوجد بين ضلوعى
 أعمى عن الحسن الذى هامت به
 نفسى وطال الى سناه نزوعى
 وأصم عن نغم عشقت سماعه
 أيام كان القلب غير سميع

انى كسوتك من خيالى حلة
 وشعت صفحتها بزهر ريعى
 ونشرت من روحى عليك غلالة
 كالليل اذن فجره بطلوع
 فديت جوانبه ورق نسيمه
 وأزن فيه الطير بالترجيع

واجلت فيك طبائعي فشربتها
 ووردت منهل شعري المطبوع
 وسمعت همس خواطري فخكته
 لحننا يشوق النفس بالتوقيع
 ووصلت من عيشي بعيشك حقبة
 شاركتني في ذكرها المرفوع

يا زهرة أنضرتها ورعتها
 وسقيت تربتها زكيّ نجيعي
 أعزز عليّ إذا انتثرت على الثرى
 والزهر بين منضر وينعيم
 وذرت بقاياك الرياح فاصبحت
 بددا وفي الأزهار كل جميع
 أهواك مادام الخيال يمدني
 من وحي حيننا بكل بديع
 وأطلّ أرضك ذوب قلبي راضيا
 ما دمت في ظل الهوى ينبوعى

فاذا ذويت مع الزمان واقفرت

 نفسى وأقوت من شذاك ربوعى
 هاجرت أطلب فى الرياض خميلة .
 تندى على يانعات فروع
 فتفيات نفسى رطيب ظلالها
 ونسيت سالف ذلتى وخصوعى



كيف أمبرها

نخلو فنخلص نجوى ثم نفترق
 وكل قلب بتبريح الهوى خفق
 حتى اذا ما التقينارف طائرنا
 بأجنح من شغاف القلب تصطفق
 فان خلونا شكونا ما يكابده
 قلب بنار الجوى يصلى ويحترق
 أشكو فتسمع لى حتى اذا لمست
 حى شككت وحديث الحب يتسق
 أحبها وأحب الشعر من فهمها
 ينساب كالماء يجرى ثم يندفق
 وأعبد الروح تسرى فى عواطفها
 كما سرى الروح فى روض به عبق
 واستلذّ المنى فيها وان كذبت
 وأكذب الناس حبيبها وان صدقوا
 كتتمت حى حتى قد أسر به
 دمعى العصى وأفشى سرى القلق
 فأعلن القلب شكواه وباح بما
 أذاقه فى نواها الشوق والأرق

البراء في المصيف

كان يغنيني اذا عز اللقاء
 أننا نشق من نفس الهواء
 ويعزيني اذا طال المدى
 بالتناؤ أن أظلتنا سماء
 ثم ولّيت فلم ألق الذي
 يبعث السلوى لنفسى والعزاء
 . . .

يا هنيئاً لك ما تلتمينه
 من نعيم ومراح وصفاء
 شارفي البحر وناغي دوجه
 وابعثي النشوة فيه بالغناء
 وانظري البدر على أعطافه
 باهر اللائلاء ريان الضياء
 وانضحى الجو بمنثور الشجي
 واتركي الاخنان تسرى ماتشاه
 ما لقلب فاقد توأمه
 غير أن يبكي ويمضي في البكاء

غبت عن عيني جسما حائلا
 لأبالي سر عيني أم أساء
 وسكنت القلب روحا خالدا
 يعمر القلب ويجرى في الدماء
 كيف تنأين وفي قلبي هوى
 مزج الاخلاص فيه بالوفاء
 كيف تنأين وروحي ناشر
 حول (راس البر) أفياء الولا
 امرحى في الظل صبحا وضحي
 واخطرى في الشط عصرا ومساء
 وانشقى الأرواح بردا وشذا
 واشربي قطر الندى خمرا وماء

أغسطس سنة ١٩٢٥



مباراة الهوى

بكيتهك شجوى وصورته
 وغنيته قطعة من دمي
 فباريتني في شكاة الجوى
 كأننا وجدنا الهوى غاية
 على صفحات خيالى الحزين
 تكلم فيها لسان الانين
 بقدر البيان الذى تلمين
 تسامت لها أنفس الصادقين
 وما شرعة الحب الا هوى
 تملك أفئدة العاشقين
 فأسى الجرح وواسى الحزين
 وأشرق فى أفق اليائسين

كرامة الشكوى

شكت فظاللت أسمعها.
 وقد قاطعتها ضحكا
 وأكذب فى الهوى شكى
 فآلم نفسها ضحكى
 وقالت كيف تسخر بي
 وقلبي بالأسى ييكى
 اذا لم تلف صداقة
 أحاديثى التى أحكى
 فكذبها لنفسك لا
 تقل لى بينا أشكى

بين العهراء والكهانه

أرادوني على أنى أبوح
 وهل يتكلم القلب الجريح
 وماذا يتغنون وفى فؤادى
 جوى أفضى به الدمع السفوح
 نعم أهوى ولا أخفى غرامى
 ومن شرف الهوى أنى صريح
 وأما ان سئلت هل اعطفتنى
 سكت فما استرحت وما أريح
 ومن لى أن أقول تغلاقتنى
 وقلب الغايات مدى فسيح
 تلاقينى فتخلص بى نجية
 وألمس حبها فى ما يلوح
 وتزدحم القلوب على هواها
 فتسكرنى ولى كبد قريح

دوره تکثوره

انى خلعت عليك ظل شبابى
 فاذا هواك منى ولمع سراب
 وسفحت أسراب المدامع من دى
 والدمع والدم منحة الاحباب
 وقضيت ساعاتى خيالى حافل
 بمواقفى من قلبك المرتاب
 أحيا حياة أنت مجلى أنسها
 وأنا مجال الهم والأوصاب
 لك ضحكة العيش الانيق تجاوبت
 أرجاؤه برنينها الخلاب
 ولى الانين ترددت آهاته
 بلسان الآمى وطول عذابى
 استمرى الاحزان فيك وأستقى
 من دمعى الهامى كؤوس شرابى
 هيان أطلب من يهدى سورقى
 وأريغ من يهواك من أصحابى

فَنظَّلْ نَسْتَبِقُ الْحَدِيثَ عَنِ الْهُوَى
 مِنْ غَيْرَةِ وَتَغْضَبٍ وَعَتَابٍ
 حَتَّى إِذَا انْفَرَدَ الْفُؤَادُ بِهِمْ
 غَامَتْ عَلَيْهِ وَحْشَةُ الْغِيَابِ



اللب الفذائع

أفنيت عمرك في طلاب حبيب
 ومضى الصبي وهواك غير قريب
 حاولته في كل نفس شاقها
 من فيك لحن العشق والتشبيب
 ففهمت كما تهفو الحمام شفهـا
 طول المطار الى ظلال رطيب
 حتى اذا خفت اليك وحومت
 وجدت ربيع القلب غير خصيب
 كم يخدع الحسن النفوس فلا ترى
 في الحب مثل حلاوة التعذيب
 وتغر في الحب المظاهر والهوى
 يبلو النهى بالظن والتكذيب
 ويخدع العشاق^١ أنفسهم بما
 قد أملوا من وعدك المكذوب
 وزعت قلبك بينهم حتى غدت
 نفسى تسائل أين منه نصيبي

ثم اثنتي تجمعين شتاته
 هيات من قوم بغير قلوب
 هانت عليك دموعهم فتغضبوا
 والقلب بين مصالح وغضوب

ولقد أهنت مدامعى فسفحتها
 وأطلت فيك تغزلى ونسيبي
 وتخذت منك لخاطري أنشودة
 وقعتهىىىىا بتنهدى ونحبي
 فاذا بسمعك صم عن لحن الهوى
 واذا بقلبك لا يحس وجيبي
 واذا بقلبي بعد أن حمل الضنى
 لم تبق منه مضاضة التجريب

هوى الغايات

كيف مرت على هواك القلوب
 فتحيرت من يكون الحبيب
 كلما شاق ناظريك جمال
 أو هفا في سماك روح غريب
 سكنت نفسك الحزينة وارتا
 حمت وميل النفوس حيث تطيب
 فتوددت بالحنو وبالعطـ
 ف وفجر الغرام نور رطيب
 فاذا شمسه تبدت أصاب الـ
 قلب من حرها جوى وهيب
 وهوى الغايات مثل هوى الدنـ
 يا تلقاء تارة وتخيب
 منظر تظماً النفوس اليه
 ومتاع يقال فيه النهيب
 وشقاء تلذ فيه الامانى
 وأمان نحقيقها تعذيب

حبيب التمنى

عصفورتان تتناجيان	على غصون البان
أغاني الوجدان عذب الخزير تساقيان	باعذب الألحان على ضفاف الغدير
نحر الهوى والحنان ثم أبك عنى واشك الزمان	على بساط الزهور طر يا فؤادى وغرن
فالحب أحلى الأمانى	وانشد حبيب التمنى

الى محمد عبد الوهاب

هذه روى أنا تصغى اليك
 وفؤادى خافق بين يديك
 فاستمع تطريب نفسى وانخذ
 خفق قلبى ريشة فى إصبعيك
 ثم رجوع من أناشيد الأسى
 واشج من قبل سماعى مسمعيك
 وأطل ان غناء ساريا
 بجناحى طرب من شفقتك
 يحمل النفس الى دنيا المنى
 حيث يسرى بك ساجى ناظريك



إلى روح محمود مراد

أسمعك الهزار أرسل شكوا
 ه أنينا حتى براه الأنين
 وشممت الأزهار عـطرت الجو
 وجفت ولم تجف الغصون
 ورأيت الغدير يسخو بما فيه
 ه فيعطى حتى تغيض العيون
 هكذا عاش في الحياة مراد
 لا يخيل بنفسه أو ضمير
 يسهر الليل آنساً بالأمانى
 ثم يغفى والرأى فجر مبهن
 فاذا أصبح الصباح سعى السع
 ي الذى لا يناله تهوين
 ومضى غير يائس أو ملول
 وثمى وفي الأمانى المنون
 كبرت عنده فهران عليه
 فى سبيل الجهاد مالا بهون
 وجنى كده عليه وبعض الـ
 كـد ينجى على الذى يستهين

نوفمبر سنة ١٩٢٥

الى روح الامناء ابى العلاء محمد

كان شعري في فيك عذب الغناء
 فغدا اليوم في فمي للثرثاء
 من معيني على افتقارك يامن
 كنت عوني على الالسى والبكاء
 عز دمعي عليك يوم نعي النا
 عى أعز الاحباب والاصفيا
 ما عصاني - كلا - ولكنك استنة
 ففته حين كنت في الاحياء
 لم أزل أرسل الدموع حنيننا
 وأذيب الفؤاد بالبرحاء
 وأطيل الاين حتى اذا نا
 ديت دمعي عليك عز ندائى

...

خلد الشعر يوم أرسلت معنا
 غناء بصوتك البكاء

وحرام عليه أن لا يقوم الـ
 -يوم في رد دينه بالوفاء-
 انها روضة سقيت ثراها
 وتعمدت غرسها بالتماء
 فهي تهدي اليك من زهرها الـ
 غصن أكاليل رحمة وولاء

أيتها الشعر طار عن أيكك الشا
 دى فأصمى حشاه سهم القضاء-
 خفت الصوت واستقر وغامت
 وحشة في رياضك الفيحاء
 راح من كان شدوه يرسل السح
 ر ويدعو القلوب للاصغاء
 ومضى الصادح الذي كان يشجو
 نا بحلو الترجيع والالقاء-

يا منيم الاحزان نمت وهذا الـ
 حزن صاح عليك في أحشائي.

كنت أصغى اليك أشرب من شد
 وك خمر المنى العذاب الرواء
 وأناجى اذا سمعتك أروا
 ح ضحايا العشاق والشعراء
 من حزين على فراق حبيب
 وشقى فى حبه باللقاء
 وغريب عن الديار يناجيه
 ها وحيدا بأعذب الاسماء
 وشهيد فى حبه علم النا
 س سبيل الهوى ومعنى الفداء
 . . .

أودعوا الشعر بثم أودع
 ت الأغاني شكوى الحزين الناقى
 وتساجاتم الحنين الى أن
 دب منك السقام فى الأعضاء
 فطواك الذى طواهم وأصبح
 ت شهيداً فى زمرة الشهداء

رحمت عنى ولا يزال صدى صو
 تـك فى مسمعى شجى الغناء
 فسلام عليك يوم توليـ
 تـت ويوم التمسـت فيك عزائى
 وسلام على الليالى التى كا
 ن سناها من وجهك الوضاء

يناير سنة ١٩٢٦

نظم الرضى

ما زلت تسقين الفؤاد من الهوى
 نحر الرضى والعطف والتحنان
 حتى انتشى من فرط ماسقيته
 وسرى عليه تخيل النشوان
 فاذا الحياة جميلة واذا المنى
 مخضلة واذا القطوف دوان
 واذا بك استشرفت بدرا ساطعا
 يندى على خواطرا ومعانى
 فيضىء فى قلبى وييسم فى فمى
 ويمدنى اشراقه ببيانى
 فأقول فيك قصائدى وأصوغها
 من أدمعى ودمى ومن وجدانى
 أقبلت اقبال الحياة فأدبرت
 آلامها وغفوت عن أحزانى
 ونسيت أن العيش ظل زائل
 ونسيت أن العمر شئ فان

ذكري سعد

إن يغب عن مصر سعد فهو بالذكري مقيم،
 ينضب الماء ويبقى بعده النبت الكريم،
 خلدوه في الأمانى واذكروه في الولاء،
 واندبوه في الأغاني أعذب الشكوى البكاء،
 أنشدوا الشعر ثناء في سجايه العذاب،
 أرسلوا الدمع وفاء للذى لاقى العذاب،
 في سبيل الوطن من صنوف المحن،
 بين سجن واغتراب في مشيب وشباب،
 مجدوه في الأغاني،
 خلدوه في الأمانى،
 ولتعش ذكري الزعيم

مريت النفس

أتعجل العمر ابتغاء لقاها
 فاذا تلاقينا بكيت حياتي
 تمضى بي الايام وهي رتيبة
 لا هم لي الا اللقاء الآتي
 أزن الحديث أقوله عند اللقاء
 فيضيع عند تقابل النظرات
 وأعود بعد ترقي اقبالها
 والنفس ساهمة من الحسرات
 فأقول ملتي وملت عشرتي
 والغدر طبع في هوى الفتيات
 وأناصب النفس العداة فتنطوى
 ولربما يجني عــــلى ثباتي

..

همان أحمل واحدأ في أضلعي
 فأطيقه بتجلدي وأناقي

وأغالب الثاني ومالى حيلة
 بعد الذى أرسلت من عبرانى
 أشكو فتكذبى الشكاة فانشى
 خزيان من دمعى ومن زفرانى
 وأخاف أن تلقى الذى لاقيته
 فى الحب من وجد ومن حرقات
 أجنى على نفسى وأرضى ذلها
 وأرى الجناية أن تحس شكاتى

القلب السارد

وطاولت حبل الهجر منك لعلى
 أطامن نفسى أن تطيق جفناك
 فلما قطعت اليوم حبل مودتى .
 رجعت لنفسى فاحتملت نواك
 عشقتك للصوت الحنون وللشجى
 وما كنت أدرى ما بجر هواك
 ومرت بنا الأيام حتى تألفت
 على الود نفسى وارتضيت أذاك
 دبيت الى طبعى فغرك أنى
 سموح وانى صابر لك شاك
 أرى نظرة العطف للموح فانثى
 أخادع نفسى فى سبيل رضاك

. . .

تماديت فى هجرى وشردت مهجتى
 وما غرّدت يوما بغير سماك
 تحلّق بالذكري وتقتات بالمنى
 وتشرب ما فاضت به شفقتك

غناء كشدو الطير في رونق الضحى
 ومعنى تناغى في سماء مناك
 صبرت على البعد الطويل ولم أكن
 لأصبر حتى نلتقى فأراك
 أردد من نجواك في خلوة الأسي
 فأطرب بما هزنى وشجاك
 وأستعرض الماضى فأفتقد الذى
 هنانى من أيامه وهناك
 وأحنو على قلبى أعزیه فى الهوى
 وأبكى غراما كفتته يداك

مارس سنة ١٩٢٩



خاصمتنى

خاصمتنى وأنا حيران من أمر الخصام
 وجفتنى فاذا النوم على جفنى حرام
 لست أدرى أدللاً

كان منها أم ملالا
 أم قلوب الغيد حال بعد حال

وافترقنا فاذا الماضى خيال فى منام
 والتقيننا لا سلام تنهذى أو كلام
 ثم عادت صـالحتى

ليتها ما صارحتنى
 بالذى لاقته فى تلك الليال

صورت لى شكها فى صدق حبي والوداد
 وشكت لى يأسها من أن يداوئها البعاد

وتعاتبنا طويلاً
 وتصالحنا جميعاً
 وكذلك الحب هجر ووصال

يونيه سنة ١٩٢٩

تعال

يا غائبا عن عيوني وحاضرا في خيالي
 تعال هدى شجونى طالت على الليالى
 تعال آنس فؤادى
 تعال سامر سهادى
 على ضفاف النيل بين الزهر
 وفي ضياء البدر تحت الشجر
 أوفاهبط الزورق يسبح بنا
 وغنى لحن الهوى والمنى
 واجعل سماء المغانى
 تدوى بعذب الاغانى
 تصغى لك الدنيا وأبكى أنا

تعال في مسرى النسيم العليل
 بين المروج الخضر عند الاصيل
 حتى اذا الشمس دنت للمغيب
 وآوت الاطيار بعد الغروب
 راعيت سرب النجوم
 وبت أشبكو همومى
 وبت تولينى حنان الحبيب

تعال وارأف بحالى
 طالت على اللينالى

عسرة

على فراش الضنى سهران ليس ينام
 يغفو بعين المنى مادام عز المنام
 تمر تلك الليالى على خيالى الحزين
 ما ليليالى وما لى تهيج منى شجونى
 مرت كلمح الامانى
 وخلفت لى هوانى
 ماض من العيش ولى وراح فيه شبانى
 بين الامانى الكذاب
 ولم يدع لى الا ذكرى الهوى والتصابى
 وحسرة الاحباب
 يا قلب ماذا جنيت فى الحب لما هويت
 أخلصت يا قلب حتى مات الغرام ومات
 على الغرام السلام

مقطعات

خايف

شفقہ علیّ	خايف يكون حبك فيّ
ضىّ عينيّ	وانت اللى في الدنيا لى
ولا أسلاك	شفقت انى مغرم في هواك
خالص النيه	راضى بجفاك وبرضاك
وده يرضيك	صعبت ياروحى عليك
حنىّ علىّ	مادام حياتى في إيديك
وطايق نارك	أنا اللى عارف مقدارك
رقى شوويه	وراضى غلبك ومرارك

القلب يعرف أليفه

والقلب يعرف أليفه	الحب كان من سنين
لا بد ما العين تشوفه	واللى انك كتب ع الجبين
ما كنتش اشكى جراحى	قاسيت كتير فى زمانى
فضحنى دمعى ونواحى	وغلبت أكرم هوانى
غصن الهوى والامانى	حبك غرس فى فؤادى
زندسى فكرى واسانى	قطف همومى وسهادى



ياريتنى

اللى يداعب شعورك	ياريتنى كنت النسيم
واشمّ فيها عبيرك	انعش فؤادى السقيم
اللى انت تفتكرى فيها	ياريتنى كنت الامانى
اللى انت تتغنى بيها	والا اكون الاغانى
قريبه والا بعيده	وان كان غرامك شقانى
نسانى آلام عديده	ده برده فى طول هوانى
ولقيتى خابت آمالى	وان ضاع نصيبي ف هواك
يغذوا فكرى وخيالى	برده جفاك ونواك



غَايِر

غَايِر مَن اللى هَوَاك	قَبْلِ وَلُو كُنْتَ جَاهِلَهُ
يَا هَل تَرَى نَالَ رِضَاكَ	وَصَادَفَ الْحُبَّ أَهْلَهُ
مَهْنِ دَه اللى مَتَعَ عَيْنِيهِ	وَقَلْبَهُ بِالْحُبِّ قَبْلِي
وَمَالَ فَوَادِكَ إِلَيْهِ	وَصَانَ لَكَ الْوَدَّ مِثْلِي
أَنْ قَلْتُ مَا تَ اللى فَات	وَالْقَلْبَ عَاشَ مِنْ جَدِيدِ
أَقُولُ وَفِيهِ الشَّبَاتِ	وَفِيهِ صِيَانَةَ الْعَهْدِ
نَسِيتُ غَيْرِي وَبَكَرَهُ	تَنَسَى وَأَشُوفَ الْإِسِيهِ
وَاللى عَلَى النَّاسِ يَجْرِي	لَا بَدَّ بِجَرِي عَلَى



النضوية

وَحزَن لِحَنك مِن نوحى	اخذت صوتك من روى
مِن نَظْمى انا فِىك يا روى	وكل معنى ف الفاظك
وشمَع مِنقَـاد حوالىك	دانا ورده تدبل فى ايدىك
تكون عِنىّ فى عِنىك	وكل آمالى ف حبك
وكله فى حبك يرضى	يوم تغضبى لى ويوم ترضى
ما انا اللى زارعها ف ارضى	وفاكهتك حلوه ومرّه
وشوكها جرح لى ايدىّ	سقيتها من دمع عِنىّ
ما تهونش يا روى على	وكل ما آجى اقطف منها

قلبك غمر ربي

وفرج الناس علىّ	قلبك غدر بي ورماني
الدمع فاض من عينيّ	ولما طال ب هواني
للي نخونه لسانه	والدمع أفصح لسان
والحب ضايح أمانه	وازاي اشوف الأمان
تقطع عروق المحبه	تقسى والين والأسيه
هموم جميع الأحبه	وانا اللي حطت علىّ
ومن رعى الود صانه	صابر ومن حب يصبر
مايشوفش راحه ف زمانه	يارب قلب اللي يغدر

اه کنت اسامح

ان کنت اسامح وانسی الاسبه
 ما اخلصش عمری من لوم عینی
 دبّـل جفـونها کتر النـواح
 فـاضت شـؤونها ونومها راح
 تقـول لی انسی واشفق علی
 وآجی انسی یصعب علی

...

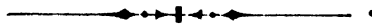
وان کنت ارضی الهوان فی حی
 ما اخلصش عمری من عدل قلبی
 طـول أنینـه کتر العذاب
 وزاد حنینـه طول الغیاب
 یقول لی انسی واشفق علی
 وآجی انسی یصعب علی

العين عزيزه والقلب غالى
 ومش عاجبهم فى الحب حالى
 ماتنصفينى وترقى لى
 وترحمينى منهم شويه
 اوعى تجافينى يا نور عينى
 لاحسن بعادك يهون على



خايف لتبرد نار هي

خايف لتبرد نار هي	ويا الزمان
ويزول خيالك من قلبي	وانسى اللي كان
فين غيرتى م اللي حو اليك	حتى النسيم
وحيرتى فى الدنيا عليك	غضبان حليم
وفين عواذلى وحسادى	فين الواشين
أفضل أصالح وأعدى	وح اكنى مين
وازاى أعيش من غير حبك	ويروق البال
ويغنى قلبي عن قلبك	من بعد ما مال
وهو حد يصدقنى	ان قلت سليت
وعينى تتكلم عنى	وتقول حبيت
أنا شفت بختى فى هواك	وكان اللي كان
لقت حيانى وياك	ما فيه اش امان



فہلی الرموع

وخلی سہدی لجفونی	خلی الدموع دی لعینی
تصبح شجونک شجونی	یاروحی یصعب علی
من غیر ماتدری الی بی	یاریتنی حبیت لوحدی
من غیر ماتاخذی بایدی	وفضلت غرقان فی وجدی
والحب قلبی ولسبانی	الحزن مخلوق لقلبی
تقاسی م الی ضنانی	واخاف تبادلینی حی
واشکی غرامک الحالی	سیبینی أنادم همومی
ماہین آلامی وآمالی	واشوف شقای ونعیمی



الشك يحيي الغرام

الشك يحيي الغرام ويزيد في ناره لهيب
والهجر فيه والخصام يحلى في عين الحبيب
لو كنت دائماً أشوفك أو كنت أملك فؤادك
ما كانش يسعدنى طيفك لما يزورنى ف بعادك

أغير ويقتلنى ظنى وازداد إخلاص
واقبل كلام الناس عنى ع العين والراس

يشغل قلبى بعدى انا عنك
وبزيد حى حرمانى منك

هو القمر عنده خبر عن طول سهدى
هو البلبل ما يرتل يعرف وجدى
انا باحبك لروحى وارضى بطول الملام
واحترافى حبك ياروحى والشك يحيي الغرام



ازای اسلی

وشخصك أنسى وانا صاحی	خیالك فی المنام حلی
وصوتك نشوتی وراحی	ووجبك یجری فی دمی
وانسی الاحلام	ازای اسلی
من غیر آلام	والعیشہ تحلی
وفضلت صابر	المر شفته فی جبك
وقلبي طایر	وغلبت احن قلبك
وتسپیدی وحرمانی	اقول وایش بعد تلویعی
یشت العقل من تانی	-وتنزل بعدها دموعی
وانسی الاحلام	وازای اسلی
من غیر آلام	والعیشہ تحلی

نارنى طيفك

نارنى طيفك فى منامى جدد العهد الى راح
انت طولت خصامى وهو جه بالوجد باح

قال لى صاينه لك وداك وانت غايب عن عينيهما
بس ليه تقسى فؤادك والوداد باين عليها
شفت ميلها فى لغاها شفت روحها فى غناها

للخيال الى تناجيه

شوف سؤالها عن غيابك وابتعادك واحتجابك
شوف رعايه الى تراعيه

جدد العهد القديم الربيع جدد زهوره
حمل الشوق النسيم ترسل الالحان طيوره



بعدت عنك

بعدت عنك بخاطري عشان بزید لشتیاتی
 لقیمت خیالک فی خاطری فی البعد ذی التسلاتی
 أشوق ما کون لک ساعة وداعنا
 واحب افارقک عند اجتماعنا
 عشان أفکر لوحدی أحب إیه من خصالک
 وارحم فؤادی ببعدی من تقسوتک أو دلالک
 اعید ذکرک علی بالی واصوز کل ما جرى لی
 واحتار أختار
 ایه من حالی

رضاک من بعد الغضب والا الجفا من غیر سبب
 بعدک علی یتیمون ما دمت عایشه ف قلبی
 والمخاص اللی یکون حبه لک ذی حبی



سكت والدمع بكلام

سكت والدمع تكلم	على هواه
والقلب ياما بيتالم	من قولتي آم
تنزل دموعي على خدودي	ولا ترحمش
وأقول لها دموعي شهودي	ما تصدقش
دايما تكذبني ف حبي	وتقول خداع
والوجد راح يا كل قلبي	من دي الأوجاع
ردى على دموعي	دموعي صعبت على
الزار بترعى ضلوعي	وبس ليه الأنسيه
تعالى نشرح هو انا	واوصف لك اللي ضناني
وتدوقى م الى سة نا	المرة من كاس هوانى
ما تصدقش	بعد اللي كان
وترحمي	من الزمان
مختار بين اللي شايل همه	من أيامي
وبين فؤادي وطول همه	لاجل غرامي

عيني فيها الدموع

والجو ساكن وصافي	عيني فيها الدموع
حيران على خل وافي	والقلب بين الضلوع
عدم في عشه الأمان	طائر بهيف جناحه
ولا سقاه الحنان	لاحدت واسى جراحه
لبات يغنى	لو كان مهني
شدوه أنين	لكن حزين
ويشكي لليل وجده	ينوح على الأغصان وحده
وقلبه ليل	الفجر يطلع
ولياله وييل	والبدر يسطع
ويشوف طيفه	لا نوم يزور جفنه السهران
بعد أليفه	ولا راحه للقلب الحيران

يا عشرة الماضى

ياريت تعودى	يا عشرة الماضى الجميل
صنفته ف عهدى	حفظت لك أغلى جميل
وانسى اللى فات من زمانى	خايف تطول اللى الى
يحن له القلب تانى	واللى اشكى الايام دى منه
وشفت حسن امثالى	جربت فى الأسيه
وتشوفى فى الود حالى	ما يحن قلبك على
واعطف عليك	أخلص فى حبي
ما بين إيديك	واخلى قلبى
عند اللى يبقى عليه	الحب عهده يدوم
يصعب وداده عليه	واللى يكون مظلوم



ياما أمر الفراق

ياما أمر الفراق بن الخليل والخيال
شكوى وأنين واشتياق قبل الوداع والرحيل
يابعد اخاف من خيالك واصورك في خيالى
مين فى الوجود طال مطالك من قلب عاشق وخالى
ترخص الدمع الغالى ونلوع القلب السالى
والحب يظهر مقداره والقلب تشعل ناره

لما يغيب عنه الحبيب

غاب الحبيب عن عيوني ومين يداوى أساى
مهن اللى يرحم شجونى ومين هواه من هواى
تطول على الليالى سهران أناجى النجوم
الدمع فاض بي وملالى فى الوجد ناس الهموم
أصور الماضى ف بالى واعيش على العهد الخالى
واللى يغيب عنه حبيبه ينقلم الدنيا نصيبه

ويعيش ما بين أهله غريب

سکت لیه

عن شکوتک م الزمان	سکت لیه یا لسافی
والا رضیت الهوان	فرغ أنینک یا قلبی
وطال علیک البعاد	کترت علیک الاسبه
والحب روحه الوداد	وجبار حبیبک علی
ما کان ضناتی	لوکان صافانی
جفتت مدامع عینی	وفضلت أبکی له لما

ورجعت أشکی لروحي	یا ما شکیت له وشکیته
الا بکای ونوحی	ماکانش یرحمی منه
مختار یفارق جفونی	اقابل الناس ودمعی
یفتکره خاقه عیونی	وکل من شافی أنعی
أقاسی وجمدی	فضلت وجمدی
عودت قلبی الاسبه	واصبر القلب لما

حيرانه ليه

حيرانه ليه يادموعى بين الجفون
 وانت ياساكن ضلوعى ليه الأنين
 الوقت صافى وحبيبى والحب راضين على
 وليه بكأى ونحيبى وليه مدامع عيني

حملت كتترا لاسية ورضيت بهجره وجفاه
 ولما عطف على ما قدرتش احمل رضاه
 أخاف يكون الغرام سقاه من اللى سقانى
 أقاسى ذلى وضناء واحمل هوانه وهوانى

دموعى أعرف مداها وقلبي أفهم أينيه
 واجهل دموعه وقلبه ما اعرفش مقدار حنينه
 ابكى يا عيني ونوح يا قلبي
 بينك وبينى حيرنى حبي
 يغضب عليك الحبيب تحرم جفونى المنام
 ويطول عليك النحيب وانت سعيد فى الغرام

عشرة الحبيب

أول ما شففته لقيت خياله قبل ما اشوفه آنس خيالي
وسمعت صوته يناجي روجي ينوح معاي ع اللي جرى له

وحدّ ينسى صوت الحبيب

ورحت ازوره أشكى له حالي شكت له قبلي دموع عينيّ
ولما بان له مقدار حناني رحمني قلبه وعطف علي

وحدّ ينسى عطف الحبيب

وشاف هيامي كتر دلالة فضلت صابر علي جفاه
ولما بان له شدة هواني بادلني حبي وكان هواه

وحدّ ينسى حب الحبيب

ورجعت اقايسى العذاب في حبه ما بين وصاله وبين بعاده
وان كان فؤادي ينسى غرامه عمره ما ينسى أيام وداده

دى العشره تصعب علي الحبيب



فهرس

صفحة	قطعة	صفحة	قطعة
٣	الاهدا	٢١	شكوى
٥	سرى وسرك	٢٣	راحل مقم
٦	غرام قديم	٢٤	آلام
٧	توأم النفس	٢٥	أمانى الشباب
٨	عين وقلب	٢٦	أسهدتى
٩	الحب المقم	٢٧	جناية العين
١٠	النبوغ المقبور	٢٨	غربة النوى
١١	زهرتى الذالة	٣٠	الراحل الصغبر
١٢	صديقى	٣٢	الهزار السجين
١٣	الى حبيب بعيد	٣٣	الى البحر
١٤	ذكرى	٣٦	أمانى
١٦	ذكرى قصر النيل	٣٨	الحب والخلود
١٨	أمنية	٤٠	الروح الحائر
١٩	الحب المتبادل	٤٢	الحبيب المؤازر
٢٠	أخ وحبیب	٤٤	الوتر البالى

صفحة	قطعة	صفحة	قطعة
١٢٠	ياأبى	١٧٤	الجندي المجهول
١٢٢	شهداء الغربية	١٧٧	الى سومه
١٢٣	موقف	١٧٩	اليها
١٢٥	على قبر غريب	١٨٠	يقظة القلب
١٢٧	ر يفية الفيوم	١٧١	شك المحب
١٣٠	هوى الغريب	—	حديث الهوى
١٣٣	قيثارة الأمل	١٨٢	بين الشك واليقين
١٣٦	دمعة على تيمور	١٨٤	كذب الظنون
١٣٩	الانغام السجينة	١٨٦	ظن المحبين
١٤١	نبعة الشعر	١٨٧	تبادل الخواطر
١٤٥	الوحدة	١٨٨	بين النفس والقلب
١٤٩	سميل المجد	١٩٠	بين الكرى واليقظة
١٥٣	الماضى	—	ذكرى النسيان
١٥٦	الغيرة	١٩١	فى البعد والقرب
١٥٩	حيرة النسيان	١٩٢	بين السهد والسهر
١٦٣	حنين	١٩٣	بن الرضى والغضب
١٦٦	دمعى على محمود	١٩٤	غرام الشاعر
١٧٠	نعمة الألم	١٩٦	تعالى

صفحة	قطعة	صفحة	قطعة
١٩٨	خاطره	٢٢٠	ذكرى سعد
١٩٩	ثورة نفس	٢٢١	حديث النفس
٢٠٢	كيف أحبها	٢٢٣	القلب الشارد
٢٠٣	اليها في المصيف	٢٢٥	خاصمتي
٢٠٥	مباراة الهوى	٢٢٦	تعال
—	كرامة الشكوى	٢٢٨	حسرة
٢٠٦	بين الصراحة	٢٢٩	خايف
—	والكتمان	٢٣٠	القلب يعرف أليفه
٢٠٧	دمعة مكتومة	٢٣١	ياريتني
٢٠٩	القلب الصائغ	٢٣٢	غاير
٢١١	هوى الغانيات	٢٣٣	اخذت صوتك
٢١٢	حبيب التمني	٢٣٤	قلبك غدر بي
٢١٣	الى عبد الوهاب	٢٣٥	ان كنت اساء
٢١٤	الى روح مراد	٢٣٧	خايف لتبر
٢١٥	الى روح أبي العلاء	—	نار حبي
٢١٩	خمر الرضى	٢٣٨	خلى الدموع

صفحة	قطعة	صفحة	قطعة
٢٣٩	الشك بحبي الغرام	٢٤٥	يا عشرة الماضى
٢٤٠	ازاى اسلى	٢٤٦	يا ما أمرّ الفراق
٢٤١	زارنى طيفك	٢٤٧	سكت ليه
٢٤٢	بعدت عنك	٢٤٨	حيرانه ليه
٢٤٣	سكت والدمع تكلم	٢٤٩	عشرة الحبيب
٢٤٤	عيني فيها الدموع		



قام بنشره
محمود صدیقی الجیباجیبی

